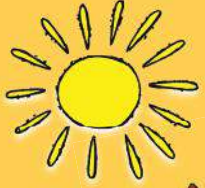


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم



التوحيد

للف الرابع الابتدائي

دليل المعلم



ابتدائي



طبعة ١٤٣٦-١٤٣٧هـ
٢٠١٥-٢٠١٦م

● قررت وزارة التعليم اعتماد
● هذا الكتاب للمعلم وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم

التوحيد

للفيف الرابع الابتدائي

دليل المعلم

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ

٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية - وزارة التعليم

التوحيد : للصف الرابع الابتدائي : دليل المعلم / وزارة التعليم -

الرياض ، ١٤٣٠ هـ

٩٦ ص ، ٢١ × ٢٦ سم

ردمك ٦ - ٣٨٥ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - التوحيد - كتب دراسية

٢ - التعليم الابتدائي -

السعودية - كتب دراسية

ديوي ٢٤٠,٧١١

١٤٢٨/٤٩٦٦

رقم الإيداع : ١٤٢٨/٤٩٦٦

ردمك ٦ - ٣٨٥ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

موقع

www.moe.gov.sa

البريد الإلكتروني

لقسم العلوم الشرعية - الإدارة العامة للمناهج

islamic.cur@moe.gov.sa





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَقُدُورَةِ الْمُعَلِّمِينَ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

أما بعد :

أخي المعلم :

التعليم رسالة سامية شريفة، لما لها من أثر في تكريم الإنسان ونجاته في حياته الدنيوية والأخروية، ومن هذا المنطلق يظهر ما للمعلم من أثر بارز ومهم في هذا المجال؛ لأن المعلم يقع على عاتقه الجزء الأكبر في العملية التعليمية .

وتقديرًا لمسئوليتك نضع بين يديك دليل معلم مادة التوحيد للصف الرابع الابتدائي، والذي يأتي ضمن المشروع الشامل لتأليف المواد الدراسية، وقد قدمنا لهذا الدليل بموضوعين :

١ مدخل :

ويحتوي على التالي :

- الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية .
- المجال الإيماني في كفايات المتعلمين في التعليم العام الأساسي .
- الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية .
- الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في المرحلة الابتدائية .
- الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في الصف الرابع الابتدائي .

٢ التعريف بمصطلحات الدليل :

- الكفاية الرئيسة في الدرس .
- أهداف الدرس .
- المحاور الرئيسة .
- القيم والاتجاهات .
- سير الدرس .
- معلومات إثرائية .

ونذكر أخيراً بما يأتي :

أولاً: هذا الدليل مكملٌ لدليل معلم العلوم الشرعية يستفاد منه في الموضوعات الآتية: (المعلم القائد- تعرف طلابك - تخطيط الدرس- تنفيذ الدرس).



دليل معلم العلوم الشرعية

ثانياً: يحسن الاطلاع على كتاب دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير ويستفاد منه في الموضوعات الآتية: (مصطلحات التفكير- مهارات التفكير- استراتيجيات تعليم التفكير وطرائقه - نماذج تطبيقية في تعليم مهارات التفكير).



**دليل المعلم لتنمية
مهارات التفكير**

ثالثاً: تراجع مقدمة كتاب الطالب ومقدمة كتاب النشاط، ففيهما بيان لكيفية التعامل معهما.

رابعاً: إن هذا الدليل لا يغني عن الرجوع إلى المراجع العلمية والتربوية، كما نبهنا على بعضها فيما سبق.

خامساً: الحرص على تنفيذ الأنشطة في كتابي الطالب والنشاط خصوصاً، وقد وُضعت مفاتيح لتلك الأنشطة في هذا الدليل.

نسأل الله للجميع الهدى والسداد، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٤	مقدمة
٩	الأهداف
١٠	الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام.
١١	المجال الإيماني في كفايات المتعلمين في التعليم الأساسي.
١٢	الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية.
١٣	الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في المرحلة الابتدائية.
١٣	الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد للصف الرابع الابتدائي.
١٤	التعريف بمصطلحات الدليل.
١٥	الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى التوحيد

١٨	التوحيد	الدرس الأول
٢٣	توحيد الربوبية	الدرس الثاني
٢٩	توحيد الألوهية	الدرس الثالث
٣٣	أهمية توحيد الألوهية	الدرس الرابع
٣٦	موقف الكفار من توحيد الألوهية	الدرس الخامس

الوحدة الثانية

العِبَادَةُ

٤٠ العِبَادَةُ الدرس السادس

٤٥ أَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ الدرس السابع

٤٩ شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ الدرس الثامن

٥٥

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الأولى

توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم

٥٨ تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الدرس الأول

٦٢ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى الدرس الثاني

٦٧ مَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الدرس الثالث

٧٢ أَثْرُ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ فِي حَيَاتِنَا الدرس الرابع

الوحدة الثانية

الشُّرْكُ وَخَطَرُهُ

٧٨ الشُّرْكُ وَخَطَرُهُ الدرس الخامس

٨٣ أَنْوَاعُ الشُّرْكِ الدرس السادس

٨٦ مَظَاهِرُ الشُّرْكِ الدرس السابع

مدخل

الأهداف*

- ١ الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام.
- ٢ المجال الإيماني في كفايات المتعلمين في التعليم الأساسي.
- ٣ الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية.
- ٤ الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في المرحلة الابتدائية.
- ٥ الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في الصف الرابع الابتدائي.

* وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام ١٤٢٧ هـ / ١٤٢٨ هـ .

الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام

- ١- أن يعرف المتعلّم العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسُنّة في ضوء فهم السلف الصالح.
- ٢- أن يتزود المتعلّم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها.
- ٣- أن ينشأ المتعلّم على تقوى الله سبحانه وتعالى ومحبته والخضوع له.
- ٤- أن يوثق المتعلّم صلته بكتاب الله تعالى تلاوةً وحفظاً وتدبراً وعملاً.
- ٥- أن يوثق المتعلّم صلته بسنّة الرسول ﷺ حفظاً وفهماً وعملاً.
- ٦- أن تنمو قدرات المتعلّم في الحفظ والفهم والاستنتاج والتحليل والتقويم بما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم العام.
- ٧- أن يتربّى المتعلّم على محبة النبي ﷺ والقيام بحقوقه والاعتداء به.
- ٨- أن يتربّى المتعلّم على محبة السلف الصالح من آل البيت الصحابة والتابعين لهم بإحسان والقيام بحقوقهم والسير على منهجهم.
- ٩- أن يميّز المتعلّم بين الدين الصحيح القائم على أدلة الشرع وبين ما ينسب إليه من الأقوال والأفعال وليست منه.
- ١٠- أن يتحصن المتعلّم في مواجهة الملل والنحل والأفكار المنحرفة والآراء الزائفة بالعلم الشرعي والحجة والبرهان والأسلوب الحسن.
- ١١- أن يطبّق المتعلّم أحكام الإسلام من عبادات ومعاملات في نفسه.
- ١٢- أن ينمّي المتعلّم شخصيته من جوانبها المتعددة بما يحقق مبدأ الشمول والتوازن والتكامل والاعتدال وفق الشريعة الإسلامية.
- ١٣- أن يكتسب المتعلّم القدرة على النظر والتفكير في آيات الله ومخلوقاته ونعمه الموجبة لعبادته وحمده وشكره.
- ١٤- أن يستفيد المتعلّم مما سخّره الله من المنجزات المعاصرة والتقنيات الحديثة وفق الضوابط الشرعية ويسخّرها لخدمة دينه ووطنه وأمته.
- ١٥- أن يتربّى المتعلّم على حب العمل وإتقانه وإدراك أثره في بناء الأمة واستغلال الطاقات والموارد وفق قواعد الشرع ومقاصده.
- ١٦- أن يعرف المتعلّم حقوقه وواجباته عن وعي ورضا تجاه دينه وأمته ووطنه وولادة أمره.
- ١٧- أن يعتز المتعلّم برسالة المملكة العربية السعودية في إقامة المجتمع على منهج الإسلام والدعوة إليه والمشاركة في حمل هذه الرسالة.

الأهداف

- ١٨- أن يدرك المتعلّم خصائص الإسلام ومحاسنه ومميزاته .
- ١٩- أن يتربى المتعلّم على محبة دين الإسلام والاعتزاز به والغيرة على حرّماته .
- ٢٠- أن يثق المتعلّم بمقومات أمة الإسلام وخصائصها ويقوّي في نفسه روح الانتماء إليها والإخاء بين أفرادها .
- ٢١- أن ينشأ المتعلّم على الدعوة إلى الله والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .
- ٢٢- أن ينمو لدى المتعلّم الولاء للإسلام والاحتكام إليه في جميع شؤونه .
- ٢٣- أن يدرك المتعلّم مكانة اللغة العربية في الدين ويجيدها تحدّثاً وكتابةً ويزيد ثروته منها .
- ٢٤- أن يتربى المتعلّم على الاهتمام والعناية بشؤون المسلمين وقضاياهم .
- ٢٥- أن يتمكن المتعلّم من مواجهة فتن الشهوات ويحذر الوقوع فيها .
- ٢٦- أن يدرك المتعلّم منهج الإسلام في بناء الأسرة والمجتمع .
- ٢٧- أن يكتسب المتعلّم مهارات التفكير السليم والتعليم الذاتي والبحث العلمي التي تعينه على الاستفادة من مصادر المعلومات وفق الضوابط الشرعية .
- ٢٨- أن يستشعر المتعلّم قيمة الوقت ويستثمره فيما يفيد .

المجال الإيماني في كفايات المتعلّمين في التعليم الأساسي

- تسهم مواد العلوم الشرعية بشكل رئيس في تحقيق الكفايات التالية:
- ١- يؤمن بالعبقيدة الإسلامية الصحيحة إيماناً راسخاً .
 - ٢- يقوم الأعمال والأقوال والأفكار والمبادئ والقيم والنظم في ضوء العقيدة الإسلامية الصحيحة وشريعة الإسلام تقويماً عاماً عادلاً .
 - ٣- يقيم أركان الإسلام وشعائره التعبديّة .
 - ٤- يعتز بانتمائه للإسلام وتميّزه بالتصور الصحيح للدين والكون والإنسان والحياة .
 - ٥- يقوم بما أوجبه الله عليه تجاه المليك والوطن ومجتمعه وأمته الإسلامية .
 - ٦- يحقق مفهوم المواطنة الصالحة في سلوكه الظاهر والباطن في ضوء العقيدة والشريعة الإسلامية .
 - ٧- يتأدّب بآداب القرآن الكريم .
 - ٨- يتمثّل أخلاق الإسلام وآدابه ظاهراً وباطناً .
 - ٩- يطبّق نظم الإسلام وشرائعه في جميع أموره الخاصة والعامة .

- ١٠- يجتنب الشُّرك والكفر والنفاق بأنواعها في أقواله وأعماله الظاهرة والباطنة .
- ١١- ينهج الوسطية في الأقوال والأفعال والمعتقدات .
- ١٢- يجتنب نواقض الإسلام وخوارم الإيمان .
- ١٣- يقوم بما يجب عليه من الدعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة .

الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية

- ١- أن يعرف أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة .
- ٢- أن ينشأ الطالب على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له ويخلص له العبادة .
- ٣- أن يعمّق الطالب في نفسه ما دلت عليه الفطرة البشرية من الإقرار بربوبية الله ووحدانيته من خلال الآيات الشرعية والكونية .
- ٤- أن يحب الطالب الله عزّ وجلّ ويعظمه ويخشاه .
- ٥- أن يحب الطالب الرسول ﷺ ويوقره وآل بيته .
- ٦- أن ينشأ الطالب على طاعة الله عزّ وجلّ وطاعة الرسول ﷺ .
- ٧- أن ينشأ الطالب على العناية بكتاب الله عزّ وجلّ وسنة رسوله ﷺ قراءةً وحفظاً وفهماً وعملاً .
- ٨- أن ينشأ الطالب على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان ويقتدي بهم ويسير على نهجهم .
- ٩- أن يعرف الطالب عقيدة الولاء والبراء .
- ١٠- أن يعرف الطالب أحكام العبادات المناسبة لهذه المرحلة ويدرك يسر الإسلام من خلالها .
- ١١- أن يؤدي الطالب العبادات على وجهها المشروع ويتعود على احترام أمكنتها وارتياحها .
- ١٢- أن يكتسب الطالب القيم والآداب الإسلامية المناسبة لسنته .
- ١٣- أن ينشأ الطالب على الثقة بالنفس والتفأؤل دون إفراط أو تفريط .
- ١٤- أن يعرف الطالب نِعَمَ الله عليه في نفسه وبيئته ويشكره ويحافظ عليها ويحسن استخدامها .
- ١٥- أن ينشأ الطالب على الشعور بأهمية الوقت ويتدرّب على الاستفادة منه .
- ١٦- أن ينشأ الطالب على العلم النافع والعمل الصالح .
- ١٧- أن يكتسب الطالب مهارات التفكير السليم المناسب لهذه المرحلة .
- ١٨- أن يتوجّه الطالب لاستخدام منجزات العصر وفق الضوابط الشرعية .
- ١٩- أن يستشعر الطالب واجبه نحو والديه وأسرته ومجتمعه ووطنه .

- ٢٠- أن ينشأ الطالب على احترام المعلم وتقديره .
- ٢١- أن يحب الطالب اللغة العربية ويعرف مكانتها في الدين ويعتز بها ويتعود على التحدث بها .
- ٢٢- أن ينشأ الطالب على حب الأمة الإسلامية والانتماء إليها وتقوية المودة والتراحم بين أفرادها .

الأهداف العامة لتدريس التوحيد في المرحلة الابتدائية

- ١- غرس أصول العقيدة الإسلامية في قلب الطالب .
- ٢- معرفة أنواع التوحيد، والاستدلال عليها بآيات الله الشرعية والكونية والنفسية .
- ٣- تحقيق العبودية لله وحده وإخلاص العبادة له .
- ٤- تنمية محبة الله تعالى وتعظيمه وطاعته في قلب الطالب .
- ٥- تنمية محبة رسول الله ﷺ وتوقيره وطاعته في قلب الطالب .
- ٦- تنمية حب الإسلام وشرائعه والاعتزاز به .
- ٧- التفريق بين الإسلام وبين ما يناقضه .
- ٨- معرفة المفهوم العام للشرك وأنواعه، والحذر من الوقوع فيه .
- ٩- التفريق بين مفهومي «الولاء» و«البراء» والاستدلال لهما .

الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد للصف الرابع الابتدائي

- ١- أن يدرك الطلاب الغاية من خلق الإنسان .
- ٢- أن يعرف الطلاب أهمية التوحيد وأنواعه .
- ٣- أن يعرف الطلاب العبادة بمفهومها الشامل .
- ٤- أن يدرك الطلاب الحكمة من إرسال الرسل .
- ٥- أن يدرك الطلاب خطر الشرك .
- ٦- أن يعرف الطلاب بعض معبودات المشركين .
- ٧- أن يعرف الطلاب أمثلة لبعض صور الشرك في الوقت الحاضر .

التعريف بمصطلحات الدليل

الكفاية الرئيسية في الدرس

المعارف أو المهارات العامة لدرس من الدروس، والتي ينتظر أن يتقنها الغالبية من الطلاب، ومن خلالها يسهل الحصول على المعارف والمهارات الخاصة.

أهداف الدرس

ويقصد بها الأهداف السلوكية، أي التغيرات المرغوبة المتوقع حدوثها في سلوك المتعلم، والتي يمكن تقويمها بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية مُعَيَّنة.

المحاور الرئيسية

وهي أهم عناصر الدرس، والتي تعد نقاطاً مهمة في الدرس، ويبني عليها المعلم سير درسه.

مصطلحات ومفاهيم

المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات تستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم، وليلد على أشياء محددة.

القيم

والاتجاهات

القيم هي ما يكتسبه الطالب من المعتقدات الواردة في هذا المقرر، وتعد مهمة له ولغيره من أفراد المجتمع، وبخاصة فيما يتعلق بما هو حسن أو قبيح، بمعنى آخر هي عبارة عن نظام يتضمن أحكاماً إيجابية أو سلبية، وهذه القيم تؤثر على أفكار الطالب وقراراته. والاتجاهات هي حالة الاستعداد النفسي لدى الطالب، تتصل بشيء معين وتوجه سلوكه على نحو معين، بخصوص ذلك الشيء وهي مكتسبة يكتسبها من خلال دراسته هذا المقرر.

سير الدرس

الخطوات الإجرائية المقترحة في تنفيذ الدرس كالمدخل المناسب وذكر العناصر التي يمكن أن يستنير بها المعلم في درسه.

معلومات إنرائية

ما يتم تزويد المعلم به من معلومات متعلقة بالدرس من عدة مصادر، وهذه المعلومات ليست موجودة في كتاب الطالب، ولا يكون مطالباً بها في الامتحان، وقد يكون في بعض تلك المعلومات إجابة عن تساؤلات الطلاب، كما أن هذه المعلومات لا تغني المعلم عن الرجوع للمراجع المناسبة في كل درس.

مفاتيح الأنشطة

الأساليب المقترحة لتنفيذ الأنشطة الواردة في كتاب النشاط والهدف الذي تخدمه.



الفصل

الدراسي الأول

الوَخْدَةُ الْأُولَى

التَّوْحِيدُ

الكفاية الرئيسة في الدرس

أن نفرد الله في ربوبيته وعبادته وأسمائه وصفاته .

أهداف الدرس

- ١ أن يدرك الطالب معنى التوحيد .
- ٢ أن يتعرف الطالب على أنواع التوحيد .
- ٣ أن يستنتج الطالب أمثلة على أنواع التوحيد .
- ٤ أن يفهم الطالب أن الأصل في الإنسان أن يولد موحداً .

المحاور الرئيسة

- ١ أن التوحيد هو إفراد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته .
- ٢ التوحيد ينقسم إلى ثلاثة أقسام .
- ٣ الأصل في الإنسان أنه يولد موحداً، والشرك أو الكفر طارئٌ عليه .

مصطلحات ومفاهيم

- ١ **التوحيد**: إفراد الله سبحانه بما يختص به من الربوبية والألوهية والأسماء والصفات^(١) .
- ٢ **الفطرة**: الفطر الابتداء والاختراع، والفطرة الحالة منه كالجليسة، والمعنى: أنه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين، فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها إلى غيرها، وإنما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد^(٢) .

(١) القول المفيد (١/١١) .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٤٥٧) .

الدرس الأول

التَّوْحِيدُ

توضيح

التَّوْحِيدُ هُوَ الْأَسَاسُ لِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ
فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ أَنْ يَعْمَلَ بِشَيْئِهِ، وَأَهْلُ
التَّوْحِيدِ هُمُ أَهْلُ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، هَمَا هُوَ التَّوْحِيدُ؟

تعريف التوحيد

إفراء الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته .

أنواع التوحيد

ينقسم التوحيد إلى ثلاثة أقسام:

أنواع التوحيد		
١	توحيد الربوبية	مفّل: • اعتقادنا بأنه لا خالق إلا الله . • لا مالك إلا الله . • لا زورق إلا الله .
٢	توحيد الألوهية	مفّل: • أن لا نُصَلِّيَ إلا لله . • أن لا نتصدَّق إلا لله . • أن لا نشجُد إلا لله .
٣	توحيد الأسماء والصفات	مفّل: • الأسماء: السميع . • البصير . • الحكيم .

سير الدرس

القيم والاتجاهات

مدخل: يناسب في مثل هذا الدرس أن يسأل الطلاب: من هم أهل السعادة في الدنيا والآخرة؟ هم أهل التوحيد، إذا ما هو التوحيد؟

العنصر الأول:

يذكر المعلم معنى التوحيد للطلاب، ويبين معنى كلمة (إفراد)، وأن المراد بها: لا يوجد شريك لله سبحانه وتعالى.

العنصر الثاني:

يقترح سؤال الطلاب على النحو التالي: من خلال تعريف التوحيد بين أنواع التوحيد الثلاثة، تقبل الإجابات من الطلاب، ومن المناسب تدوين بعضها على السبورة، ثم بعدها يبين للطلاب أن التوحيد ثلاثة أقسام، ومن المهم ربط كل قسم بالمثال، ويطلب من الطلاب بعض الأمثلة.

العنصر الثالث:

التركيز على معنى (الفطرة)، وأن الأصل في الإنسان التوحيد، ولكن إذا جاء من يؤثر عليه فسيحرفه

- المؤمن الحق هو من وحّد الله عز وجل.
- تحقيق التوحيد سبب للنجاة من عذاب الله.

هذه الأنواع مترابطة، فمن آمن بواحد منها دون الآخر لم يكن موحدًا.

الإنسان يولد على الفطرة

كُلُّ إِنْسَانٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَالْفِطْرَةُ: هي التوحيد. فلو ترك المشركون يدون تأثير من آتويّه لتزجّه إلى الدين الحق، وهو التوحيد، والدليل على ذلك:

1 قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَجَعْنَا إِلَى الْإِنسَانِ لِيَنْتَهِىَ عَنِ الْفِتْرِ وَأَنَّ إِلَى ظَهْرِ النَّاسِ عَلِيمًا لَا يُؤْمِنُ إِلَّا قَوْلَ رَبِّهِ الَّذِي يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَدْ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَقْصَابِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١)

2 قول الرسول ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهْدِيَانِهِ، أَوْ يَنْتَسِرَانِهِ، أَوْ يَمُجَّسِنَانِهِ» (٢).

نشاط

عن الأصل والمعتقد السليم، ويحسن هنا الإشارة إلى أثر الوالدين وأثر الصحبة في التأثير. قال العلامة ابن القيم رحمه الله: ليس المراد بقوله: «يولد على الفطرة» أنه خرج من بطن أمه يعلم الدين؛ لأن الله يقول: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ (١)، ولكن المراد أن فطرته مقتضية لمعرفة دين الإسلام ومحبته، فنفس الفطرة تستلزم الإقرار والمحبة، وليس المراد مجرد قبول الفطرة لذلك؛ لأنه لا يتغير بتهويد الأبوين مثلاً، بحيث يخرجان الفطرة عن القبول، وإنما المراد أن كل مولود يولد على إقراره بالربوبية، فلو خلي وعُدم المعارض لم يعدل عن ذلك إلى غيره، كما أنه يولد على محبة ما يلائم بدنه من ارتضاع اللبن حتى يصرفه عنه الصارف، ومن ثم شبهت الفطرة باللبن، بل كانت إياه في تأويل الرؤيا، والله أعلم (٢).

(١) سورة النحل آية: ٧٨

(٢) ينظر: «شفاء العليل»، (ص ٢٨٩)، ط دار الفكر، ١٣٩٨ هـ.

التوحيد في اللغة: مشتق من وحد الشيء إذا جعله واحداً، فهو مصدر وحد يوحد، أي: جعل الشيء واحداً. وفي الشرع: أفراد الله - سبحانه - بما يختص به من الربوبية والألوهية والأسماء والصفات. أقسامه: ينقسم التوحيد إلى ثلاثة أقسام:

١- توحيد الربوبية. ٢- توحيد الألوهية. ٣- توحيد الأسماء والصفات.

وقد اجتمعت في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾^(١).
الإنسان يولد على الفطرة:

أصل الفطرة الخلقة المبتدأة، ومنه: ﴿ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي: المبتدئ خلقهن، وقوله ﷺ: « كل مولود يولد على الفطرة»^(٢)، أي: على ما ابتدأ الله خلقه عليه، وفيه إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾، والمعنى: أن كل أحد لو ترك من وقت ولادته وما يؤدبه إليه نظره لأداه إلى الدين الحق وهو التوحيد^(٣).

ولا شك أن الإقرار بالربوبية أمر فطري والشرك حادث طارئ^(٤).

والفطرة هي: فطرة الإسلام وليست الفطرة العامة التي فطر عليها من الشقاوة والسعادة؛ لقوله ﷺ: « على هذه الفطرة»، وقوله ﷺ: « على هذه الملة»^(٥)، وسياقه - أي: الحديث - أيضاً يدل على أنها - أي: فطرة الإسلام - هي المرادة؛ لإخباره بأن الأبوبين هما اللذان يغيرانها، ولو كانت الفطرة هي فطرة الشقاوة والسعادة؛ لكان الأبوبين مقدرين لها، ولأن قراءة قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴾ عقب الحديث صريح في أن المراد بها فطرة الإسلام، ولأن تشبيه المولود في ولادته عليها بالبهيمة الجمعاء وهي الكاملة الخلق ثم تشبيهه إذا خرج عنها بالبهيمة التي جدعها أهلها فقطعوا أذنها، دليل على أن الفطرة هي الفطرة المستقيمة السليمة، وما يطرأ على المولود من التهويد والتنصير بمنزلة الجدع والتغيير في ولد البهيمة، ولأن الفطرة حيث جاءت مطلقة معرفة باللام لا يراد بها إلا فطرة التوحيد والإسلام، وهي الفطرة الممدوحة، ولهذا جاء في حديث الإسراء لما أخذ النبي ﷺ اللبن قيل له: أصبت الفطرة، ولما سمع النبي ﷺ المؤذن يقول: الله أكبر الله أكبر، قال ﷺ: « على الفطرة»^(٦)، وحيث جاءت الفطرة في كلام رسول الله ﷺ فالمراد بها فطرة الإسلام لا غير، ولم يجيء قط في كلامه مراداً بها فطرة الشقاوة وابتداء الخلقة في موضع واحد^(٧).

وقوله: ﴿ أَمَّنْ مَّجِيبُ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾، يقرر تعالى أنه الإله الواحد الذي لا شريك له ولا معبود سواه مما يشترك في معرفته المؤمن والكافر؛ لأن القلوب مفضورة على ذلك، فمتى جاء الاضطرار رجعت القلوب إلى الفطرة وزال ما ينازعها فالتجأت إليه وأنابت إليه وحده لا شريك له، كما قال تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴾، وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾، ومثل هذا كثير في القرآن^(٨).

(١) سورة مريم آية: ٦٥.

(٢) أخرجه البخاري (١٣١٩)، ومسلم (٢٦٥٨). (٣) فتح الباري لابن حجر - فيما نقله عن أبي شامة - (٣٣٩/١٠).

(٤) شرح الطحاوية (ص ٢٧٢).

(٥) كما في رواية عند مسلم (٢٦٥٨)، وجاء عند الترمذي (٢١٣٨) بلفظ: « كل مولود يولد على الفطرة». (٦) أخرجه مسلم (٣٨٢).

(٧) حاشية ابن القيم (٣١٦/١٢ - ٣١٨). (٨) تيسير العزيز الحميد لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (ص ٢٠٥).



آلية التنفيذ	الهدف الذي يخدمه النشاط	رقم النشاط	عنوان الدرس
<ul style="list-style-type: none"> • ينبه المعلم الطلاب على قراءة القطعة قراءة متأنية. • يسجل المعلم بعض النقاط المتعلقة بتوحيد الربوبية وتوحيد الألوهية على السبورة، ويحفز الطلاب لاستخراج المزيد. 	أن يستنتج الطالب أمثلة على أنواع التوحيد.	١	التوحيد
يتابع المعلم الطلاب في كتابة الفائدة وشاهدها من الحديث.	أن يفهم الطالب أن الأصل في الإنسان أن يولد موحدًا.	٢	
<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب تذكر تعريف كل نوع من أنواع التوحيد. • يكتب الطلاب أمثلة كل نوع في الجدول المخصص. • يتابع المعلم الطلاب ويتأكد من صحة إجاباتهم. 	أن يمثل الطلاب على كل نوع من أنواع التوحيد بثلاثة أمثلة.	٣	

نشاط ٢

اقرأ الجدول التالي:

أنواع التوحيد	
توحيد الأسماء والصفات	توحيد الأرواح
توحيد الأفعال	توحيد الأركان
توحيد الأركان	توحيد الأركان

نشاط ٣

من أين هزيمة قاتل: قال رسول الله ﷺ: كل مولود يولد على فطرة، فاعلمه يهودا، أو نصرانيا، أو مجوسيا.

يقول الحديث السابق على قائلين: هنا:

- أن كل مولود يولد على الفطرة.
- أنه أفرجه يهودا، أو نصرانيا، أو مجوسيا.
- أفرجه كتابة كل فائدة، وأسجل شاهدها من الحديث.

شاهدها من الحديث	الفائدة

النوع الأول: التوحيد

نشاط ١

يعتقد خالد بأن الله وحده هو الخالق الرزق، الحي القيوم فلا يدعو إلا الله ولا يسجد إلا له، ولا يستعبد إلا به فهو يوحيد الله وحده.

بالمعيار مع أفراد مجموعتي نقرأ القطعة السابقة، ونستخرج منها ما يتعلق بتوحيد الربوبية، والألوهية، ونسجله في الجدول التالي:

الربوبية	الألوهية

نضيف أمثلة أخرى غير ما ذكر في القطعة:



- ١- جهاز عرض فوق الرأس .
- ٢- جهاز حاسب آلي : يعرض من خلاله باستخدام برنامج عرض الشرائح (البوربوينت) تعريف التوحيد وأنواعه الثلاثة، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه .

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة توحيد الربوبية والإقرار به لا يكفي للحكم بإسلام العبد .

أهداف الدرس

- ١ أن يدرك الطالب معنى توحيد الربوبية .
- ٢ أن يعلم الطالب أن توحيد الربوبية قد أقرّ به الكفار .
- ٣ أن يستدل الطالب على توحيد الربوبية .

المحاور الرئيسة

- ١ تعريف توحيد الربوبية .
- ٢ إقرار الكفار بتوحيد الربوبية ودليل ذلك .

القيم والاتجاهات

- ١ الاعتقاد الجازم أن الله رب كل شيء ومالكة .
- ٢ الإقرار بربوبية الله وحده، مع عبادة غيره لا ينجي من النار .

الدرس الثاني ٢

توحيد الربوبية

من الذي خلق السموات والأرض والجنات والبحار؟

من الذي يزرعنا الطعام والشراب؟

تعريف توحيد الربوبية

هو الإقرار بأن الله تعالى رب كل شيء ومالكة وخالفه ورافقه ومدبره .

الوحدة الأولى : التوحيد

سير الدرس

مدخل : يستخدم المعلم الأسئلة الواردة في التمهيد، ويناقشهم فيها.

العنصر الأول :

من خلال الإجابة على الأسئلة الواردة في التمهيد يستطيع المعلم الانتقال مع طلابه لتعريف توحيد الربوبية.

أي أن من يقرب بأن الله عز وجل هو الرب الخالق المالك المدبر فإنه قد أثبت نوعاً من التوحيد.

ويقوم بعرض تعريف توحيد الربوبية.

العنصر الثاني :

يلقي على طلابه هذا السؤال : لو سألت كافرًا من الذي يرزقك؟

ويصل معهم إلى أنهم يقرون بتوحيد الربوبية.

العنصر الثالث :

يعرض المعلم الآية الواردة في إقرار الكفار بتوحيد الربوبية، ويناقشهم في الذي دلت الآية على إقرارهم به من مسائل الربوبية.

المخلوقات تدل على خالقها



هذا الكون البدیع الواسع، وما فيه من المخلوقات، كالتلألئ والنهار والسَّمْس والقمر والنجوم تدل على أن له خالقًا يستحق العبادة وهو الله سبحانه وتعالى .

إقرار الكفار بتوحيد الربوبية



أقر الكفار على عهد الرسول ﷺ بتوحيد الربوبية، وتمنع ذلك لَم يُدْجِلْهُمْ هذا الإقرار في الإسلام؛ لأنهم يتعدون مع الله عزه، فقد كانوا إذا سئلوا: مَنْ الذي خلقهم ورزقهم؟ يجيبون: بأن الله هو الخالق، الرزاق .

والدليل: قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَلِكٌ عَلَّمَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١).

نشاط

سأل بعض المُلْحِدِينَ الإمام أبا حنيفة رَجَمَهُ اللهُ عَنْ الْجُودِ اللهُ تَعَالَى؟ فقال لهم: دعوني، فإني أفكر في أمر قد أُخْبِرْتُ عَنْهُ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةَ فِي النَّهْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ البَضَائِعِ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَحْرُسُهَا وَلَا يَقُودُهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتُجِيءُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَنْوَاعِ الْعِظَامِ حَتَّى تُخْلَصَ مِنْهَا، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَوِّفَهَا أَحَدٌ.

(١) سورة القصص: الآية ٢٨

فقال الكفار له: هذا شيء لا يقولُه عاقل. فقال: وليلكم، فهذه المخلوقات بما فيها من الإعجاز ليس لها ضائع؟ فبهت القوم، ورجعوا إلى الحق، وأسلموا على يديه.

دلت هذه القصة على:



- توحيد الأسماء، الصفات.
- توحيد الألوهية.
- أن المخلوقات تدل على خالقها.

الأسئلة

أكمل الفراغ:

توحيد الربوبية هو: الإقرار بأن الله تعالى:

رب كل شيء و..... وخالقه و.....

ضع أمام العنود (ب) ما يناسبه من العنود (أ):

أ	ب
١ () الكفار يُقرُّون بالربوبية.	١ () الدليل قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلَّى بَيِّنَاتٍ﴾ (١).
٢ () الله هو الخالق.	٢ () الدليل قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطَهَّرْتُمُوهَا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٢).
٣ () الله هو المالك.	٣ () الدليل قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ﴾ (٣).

١) سورة القصص: الآية ٢٨
٢) سورة البقرة: الآية ٢٥٥
٣) سورة القدر: الآية ٢٧

معلومات إثرائية

توحيد الربوبية والملك : وهو الإقرار بأن الله تعالى رب كل شيء ومالكة وخالقه ورازقه، وأنه الحي المميت النافع الضار، المتفرد بإجابة الدعاء عند الاضطرار، الذي له الأمر كله وبيده الخير كله، القادر على ما يشاء، ليس له في ذلك شريك ويدخل في ذلك الإيمان بالقدر^(١). ويمكن أن نعرّف توحيد الربوبية: بأنه إفراد الله - عز وجل - بالخلق، والملك، والتدبير. فإفراده بالخلق: أن يعتقد الإنسان أنه لا خالق إلا الله، قال تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(٢)، فهذه الجملة تفيد الحصر لتقديم الخبر؛ إذ إن تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر، وقال تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾^(٣)؛ فهذه الآية تفيد اختصاص الخلق بالله؛ لأن الاستفهام فيها مشرب معنى التحدي. وأما إفراد الله بالملك:

فإن نعتقد أنه لا يملك الخلق إلا خالقهم؛ كما قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٤)، وقال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَدِينُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٥).

وأما ما ورد من إثبات الملكية لغير الله؛ كقوله تعالى: ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾^(٦)، وقال تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَايِجَهُ﴾^(٧)، فهو ملك محدود لا يشمل إلا شيئاً يسيراً من هذه المخلوقات؛ فالإنسان يملك ما تحت يده، ولا يملك ما تحت يد غيره، وكذا هو ملك قاصر من حيث الوصف؛ فالإنسان لا يملك ما عنده تمام الملك، ولهذا لا يتصرف فيه إلا على حسب ما أذن له فيه شرعاً، فمثلاً: لو أراد أن يحرق ماله، أو يعذب حيوانه؛ قلنا: لا يجوز، أما الله - سبحانه - فهو يملك ذلك كله ملكاً عاماً شاملاً.

وأما إفراد الله بالتدبير: فهو أن يعتقد الإنسان أنه لا مدبر إلا الله وحده؛ كما قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا نُنْقِزُكُمْ﴾^(٨)، فذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

وأما تدبير الإنسان؛ فمحصور بما تحت يده، ومحصور بما أذن له فيه شرعاً، وهذا القسم من

(١) تيسير العزيز الحميد (ص ٢٦-٢٧).
 (٢) سورة فاطر آية: ٣.
 (٣) سورة المؤمنون آية: ٨٨.
 (٤) سورة النور آية: ٦١.
 (٥) سورة الأعراف آية: ٥٤.
 (٦) سورة آل عمران آية: ١٨٩.
 (٧) سورة المؤمنون آية: ٩.
 (٨) سورة يونس آية: ٣١-٣٢.

التوحيد لم يعارض فيه المشركون الذين بعث فيهم الرسول ﷺ، بل كانوا مقرين به، قال تعالى: **﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾** (١)، فهم يقرّون بأن الله هو الذي يدبر الأمر، وهو الذي بيده ملكوت السماوات والأرض، ولم ينكره أحد معلوم من بني آدم. فلم يجحد أحد توحيد الربوبية، لا على سبيل التعطيل ولا على سبيل التشريك، إلا ما حصل من فرعون؛ فإنه أنكره على سبيل التعطيل مكابرة؛ فقد عطل الله من ربوبيته وأنكر وجوده، قال تعالى حكاية عنه: **﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾** (٢)، **﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾** (٣) **﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾** (٤). وهذا مكابرة منه لأنه يعلم أن الرب غيره؛ كما قال تعالى: **﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾** (٥)، وقال تعالى حكاية عن موسى وهو يناظره: **﴿لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلْتَهُنَّ إِلَى الْإَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾** (٦)؛ فهو في نفسه مقر بأن الرب هو الله عز وجل (٦).

وهذا التوحيد -أي: الربوبية- لا يكفي العبد في حصول الإسلام، بل لا بد أن يأتي مع ذلك بلازمه وهو توحيد الألوهية؛ لأن الله تعالى حكى عن المشركين أنهم مقرّون بتوحيد الربوبية لله وحده، قال تعالى: **﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾** وقال تعالى: **﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾** وقال تعالى: **﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾** وقال تعالى: **﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾** الآية، فهم كانوا يعلمون أن جميع ذلك لله وحده ولم يكونوا بذلك مسلمين بل قال تعالى: **﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾** قال مجاهد في الآية: إيمانهم بالله قولهم إن الله خلقنا وبرزقنا ويميتنا، فهذا إيمان مع شرك عبادتهم غيره رواه ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس وعطاء والضحاك نحو ذلك، فتبين أن الكفار يعرفون الله ويعرفون ربوبيته وملكه وقهره وكانوا مع ذلك يعبدونه ويخلصون له أنواعاً من العبادات كالحج والصدقة والذبح والنذر والدعاء وقت الاضطراب ونحو ذلك، ويدعون أنهم على ملة إبراهيم عليه السلام فأنزل الله تعالى: **﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾**، وبعضهم يؤمن بالبعث والحساب وبعضهم يؤمن بالقدر (٧).

المخلوقات تدل على خالقها:

المخلوقات تدل على عظمته سبحانه، وعلى أنه سبحانه هو المستحق للعبادة (٨).

قال تعالى: **﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾** أمر الله جل وعلا جميع عباده

(١) سورة الزخرف آية: ٩. (٢) سورة النازعات آية: ٢٤. (٣) سورة الشعراء آية: ٢٣-٢٤. (٤) سورة النمل آية: ١٤. (٥) سورة الإسراء آية: ١٠٢. (٦) القول المفيد (١/١١-١٥). (٧) تيسير العزيز الحميد (ص/٢٦-٢٧)، وانظر: شرح العقيدة الطحاوية (١/٧٩)، وتلخيص كتاب الاستغاثة (١/٣٥٨)، ومنهاج السنة النبوية (٣/٢٨٩) و(٥/٣٢٧).

(٨) شرح ثلاثة الأصول للشيخ عبد العزيز بن باز (ص٢٥).

أن ينظروا ماذا خلق في السماوات والأرض من المخلوقات الدالة على عظم خالقها
وكماله وجلاله واستحقاقه لأن يعبد وحده جل وعلا، وأشار لمثل ذلك بقوله:
﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾^(١).

وكثيراً ما يرشد الله تبارك وتعالى عباده إلى الاستدلال على معرفته بآياته الظاهرة من المخلوقات
العلوية والسفلية كما قال تعالى: ﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٢) أي: فيها من الآيات الدالة
على عظمة خالقها وقدرته الباهرة مما قد ذرأ فيها من صنوف النبات والحيوانات والمهاد والجبال
والقفار والأنهار والبحار واختلاف ألسنة الناس وألوانهم وما جبلوا عليه من الإيرادات والقوى
وما بينهم من التفاوت في العقول والفهوم والحركات والسعادة والشقاوة وما في تركيبهم من
الحكم في وضع كل عضو من أعضائهم في المحل الذي هو محتاج إليه فيه ولهذا قال عز وجل:
﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾^(٣).

الوسائل التعليمية المقترحة



● جهاز عرض فوق الرأس: لعرض أسئلة التمهيد على الطلاب، ولعرض الآية التي
تدل على إقرار الكفار بتوحيد الربوبية.

(١) أضواء البيان (٢/١٦٣).

(٢) سورة الذاريات آية: ٢٠.

(٣) سورة الذاريات آية: ٢١.



عنوان الدرس	رقم النشاط	الهدف الذي يخدمه النشاط	آلية التنفيذ
توحيد الربوبية	١	أن يستببط الطالب أمثلة على أنواع التوحيد من الآية .	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة الآية . • يطلب المعلم من الطلاب استبباط أمثلة على أفعال الرب سبحانه وتعالى (توحيد الربوبية) . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة الأمثلة المستخرجة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
	٢	أن يستخرج الطالب ما يتعلق بتوحيد الألوهية من التعريفين .	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب قراءة وفهم الترجمة في النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب إكمال الفراغات . • يبين الطلاب الفوائد من الترجمتين ويكتبوها في مكانها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط

القرأ، ثم أجيب:

أبو طالب عم النبي ﷺ

أبو طالب:
يعتقد أن الله هو الخالق المراق المدير، ولكنه يعبد غير الله ومات على الضلال، وقد أخبر الله سبحانه أنه من أهل النار.

علي بن أبي طالب رضيه الله عنه

علي بن أبي طالب رضيه الله عنه:
يعتقد أن الله هو الخالق المراق المدير، ويعبد الله وحده لا شريك له ومات على التوحيد، وقد أخبر النبي ﷺ أنه من أهل الجنة.

- التوحيد الذي أقر به أبو طالب هو توحيد:
- التوحيد الذي أقر به علي بن أبي طالب رضيه الله عنه هو توحيد:
- وتوحيد:
- أبو طالب في النار؛ لأنه:
- علي بن أبي طالب رضيه الله عنه في الجنة؛ لأنه:

• استفتدت مما سبق:

الدرس الثاني

توحيد الربوبية

نشاط

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُبْرِئُ الْأَعْمَىٰ سَمِعُوا اللَّهَ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [١]

- في الآية السابقة بعض أفعال الرب سبحانه وتعالى، أستخرجها بالتعاون مع زملائي، ونسجلها في الأسطر الآتية:
-
-
- يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي.
-
- من خلال دراستنا السابقة نضيف مثالين آخرين:
-
-

(١) سورة يونس، الآية ٣١

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة توحيد الألوهية والتمثيل عليه .

أهداف الدرس

- ١ أن يُعرّف الطالب توحيد الألوهية .
- ٢ أن يعدد الطالب بعض الأمثلة على توحيد الألوهية .

المحاور الرئيسة

- ١ معنى توحيد الألوهية .
- ٢ أمثلة على توحيد الألوهية .

القيم والاتجاهات

إن أفراد الله بالعبادة ونبذ الشرك هو حقيقة توحيد العبادة .

الدرس الثالث ٣ توحيد الألوهية

تمهيد



- من الذي نُصلي له وخذة لا شريك له ؟
- من الذي ندعوه وخذة لا شريك له ؟

تعريف توحيد الألوهية

توحيد الألوهية هو: إفراد الله بالعبادة.
والذليل: قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَقَدْ بَيَّنَّا فِي كِتَابِ أَنْتَ رَسُولَا رَبِّ اعْبُدُوا اللَّهَ وَابْتِغُوا الْوَجْهَ ﴾ (١).
وَالطَّاعُونَ هُوَ: كُلُّ مَا عِبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ زَائِلٌ.

توحيد الألوهية يُسمى: توحيد العبادة.

(١) سورة النحل: الآية ٣٦.

سير الدرس



مدخل: بعد استثمار التمهيد الموجود في كتاب الطالب يمكن أن يسأل المعلم عن توحيد الربوبية وتوحيد العبادة .

العنصر الأول: من المفيد كتابة تعريف توحيد الألوهية والربوبية على السبورة، ومناقشة الطلاب في الفرق بين النوعين من التوحيد .

العنصر الثاني:

اطلب من الطلاب ذكر أمثلة لتوحيد الله بالعبادة، مع توضيح الأمثلة الموجودة في الكتاب والأدلة عليها .

أمثلة لتوحيد الألوهية

- 1 لا نستعين إلا بالله.
- 2 لا نستعبد إلا بالله.
- 3 لا نتوكل إلا على الله.
- 4 لا نلج إلا إليه.
- 5 لا نشوم إلا لله.
- 6 لا ندع إلا لله.

والدليل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَلِيِّ﴾ (١)

أحب التوحيد

نشاط

بالتعاون مع زميلك : اذكر أمثلة لتوحيد الألوهية، فاستقر شذا بالخصوص الآتية:

- 1 قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢)
- المقال: لا تتوكل إلا على الله.
- 2 قال النبي ﷺ: «إِنَّ لَنْ تَلْفَنَ نَفَقَةَ تَبَتُّغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا» (٣)
- المقال:

(١) سورة البقرة: الآية ١٧٦
(٢) سورة الشورى: الآية ٣٣
(٣) أخرجه البخاري في كتاب العبر، باب ما جاء أن الأعمال بالنسبة والخصبة برهه ٣٦

الوحدة الأولى : التوحيد

١٧

معلومات إثرائية

توحيد الألوهية، ويقال له: توحيد العبادة؛ فباعتبار صرفه لله يسمى: توحيد الألوهية، وباعتبار صدورهِ من المسلم يسمى: توحيد العبادة، وهو إفراد الله - عز وجل - بالعبادة .

فالمستحق للعبادة هو الله تعالى، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ﴾ (١) .

وتوحيد الألوهية: المبني على إخلاص التأله لله تعالى من المحبة والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة والدعاء لله وحده، وينبني على ذلك إخلاص العبادات كلها ظاهرها وباطنها لله وحده لا شريك له، لا يجعل فيها شيئاً لغيره، لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل فضلاً عن غيرهما، وهذا التوحيد هو الذي تضمنه قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ وقوله تعالى: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَأَصْطِرِّ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ ،

وقوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾، وقوله تعالى: ﴿تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بُدْءُ عِبَادِهِ خَيْرًا﴾، وقوله: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾^(١). فإفراد الله بهذا التوحيد: أن تكون عبداً لله وحده تفرده بالتدلل؛ محبة وتعظيماً، وتعبده بما شرع، قال تعالى: ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُنْقَضَ مَذْمُومًا تَخْذُولًا﴾^(٢). وقال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٣)؛ فوصفه سبحانه بأنه رب العالمين كالتعليل لثبوت الألوهية له؛ فهو الإله لأنه رب العالمين، وقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾^(٤)؛ فالمفرد بالخلق هو المستحق للعبادة. إذ من السَّفه أن تجعل المخلوق الحادث الآيل للفناء إلهاً تعبده؛ فهو في الحقيقة لن ينفعك لا بإيجاد ولا بإعداد ولا بإمداد، فمن السَّفه أن تأتي إلى قبر إنسان صار رميمًا تدعوه وتعبده، وهو بحاجة إلى دعائك، وأنت لست بحاجة إلى أن تدعوه؛ فهو لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضرراً؛ فكيف يملكه لغيره؟!^(٥). وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة أنه سخر لخلقه خمسة أشياء عظام، فيها من عظيم نعمته ما لا يعلمه إلا هو، وفيها الدلالات الواضحات لأهل العقول على أنه الواحد المستحق لأن يعبد وحده، والخمسة المذكورة هي: الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم، وكرّر في القرآن ذكر إنعامه بتسخير هذه الأشياء، وأنها من أعظم أدلة وحدانيته واستحقاقه للعبادة وحده^(٦). فالله هو المستحق للعبادة؛ لأنه الذي فطرني وخلقني ورزقني وإليه مآل جميع الخلق فيجازيهم بأعمالهم، فالذي بيده الخلق والرزق والحكم بين العباد في الدنيا والآخرة هو الذي يستحق أن يعبد ويثنى عليه ويمجد دون من لا يملك نفعاً ولا ضرراً ولا عطاء ولا منعاً ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً^(٧).

الوسائل التعليمية المقترحة



- ١- استخدام الشفافية في عرض الآيات والأحاديث.
- ٢- لوحة جيوب تتضمن بعض أفعال الله عز وجل وأفعال العباد، ليقوم الطلاب بوضع كل فعل أمام نوع التوحيد الذي يناسبه.

(١) تيسير العزيز الحميد (ص ٢٨).

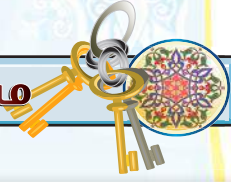
(٢) سورة الإسراء آية: ٢٢.

(٣) سورة الفاتحة آية: ٢.

(٤) سورة البقرة آية: ٢١.

(٥) أضواء البيان (٢/ ٣٤٠).

(٦) تفسير السعدي (٦٩٤).



عنوان الدرس	رقم النشاط	الهدف الذي يخدمه النشاط	آلية التنفيذ
توحيد الألوهية	١	أن يعطي الطالب أمثلة على توحيد الألوهية من الآيات الكريمة .	<ul style="list-style-type: none"> • يقرأ المعلم الآيات الكريمة على الطلاب . • يطلب المعلم من الطلاب استخراج أمثلة على العبادات في كل آية . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة الأمثلة المستخرجة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
	٢	أن يستنبط الطالب أمثلة على أنواع التوحيد من سورة الفاتحة .	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة سورة الفاتحة . • يطلب المعلم من الطلاب استنباط أمثلة على توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات من السورة . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة الأمثلة المستخرجة في موضعها في الجدول . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
	٣	أن يصنف الطالب الأفعال المذكورة في المثال في مواضعها الصحيحة .	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب توزيع الأفعال المذكورة في مواضعها الصحيحة . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة الأفعال في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط ١

اقرأ سورة الفاتحة واستنبط منها الأمثلة حسب الجدول التالي :

المثال	الشاهد من الآية
توحيد الربوبية	
توحيد الألوهية	
توحيد الأسماء والصفات	

نشاط ٢

السجود الخلق الرزق

الصيام السلك الدعاء

في الشكل السابق بعض أفعال الرب سبحانه وتعالى . وبعض أفعال العباد . بالتعاون مع أفراد مجموعتي تكمل الفراغات التالية :

الأفعال الخاصة بالرب هي :

الأفعال الخاصة بالعباد هي :

الدرس الثالث ٢

توحيد الألوهية

نشاط ١

• قال الله تعالى: ﴿لَسْتَ رُبُّكَ وَالْمَعْرُوفُ﴾ .
 • قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّيَ الْغَلِيِّ﴾ .
 • قال الله تعالى: ﴿لَا تُشْرِكْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامِ﴾ .

في الآيات السابقة عبادات لا تُصرف إلا لله وهي :

١ .
 ٢ . المعر .
 ٣ .
 ٤ .

الوحدة الأولى: التوحيد

الغاية الرئيسية في الدرس

أن جميع الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد .

أهداف الدرس

- 1 أن يدرك الطالب أهمية توحيد الألوهية .
- 2 أن يتعرف الطالب على بعض أدلة أهمية توحيد الألوهية .
- 3 أن يستنتج الطالب أن جميع الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد .

المحاور الرئيسية

أهمية توحيد الألوهية .

القيم والاتجاهات

- 1 تحقيق توحيد العبادة سبب دخول الجنة .
- 2 من أشرك مع الله لم يوحده في ألوهيته .

سير الدرس

مدخل :

من المناسب عرض الأدلة حول أهمية توحيد الألوهية على السبورة وسؤال الطلاب ماذا تفهم من هذه الآيات؟ وعلى ماذا تدل؟

الدرس الرابع أهمية توحيد الألوهية

تمهيد

مكث رسول الله ﷺ في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو إلى التوحيد قبل فرض كثير من الواجبات، فعلى أي شيء يدل ذلك؟

أهمية توحيد الألوهية

توحيد الألوهية له أهمية عظيمة ومنزلة كبيرة فلنأخذ فيما يأتي:

1 خلق الله الخلق لأجل التوحيد والدليل: قول الله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِي ﴾ [الأنبياء: 23]

2 أرسل الله الرسل وأنزل عليهم الكتب لأجل التوحيد والدليل: قول الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي ﴾ [الأنبياء: 25]

3 جميع الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد والدليل: قول الله تعالى: ﴿ وَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْقُرْآنِ أَنْ تَقُولَ لَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقُولُوا بَلْ عِبَادٌ مُشْرِكُونَ ﴾ [الأنبياء: 22]

4 سورة البقرة آية 217
5 سورة البقرة آية 217
6 سورة البقرة آية 217

الوحدة الأولى: التوحيد

خلق الله الخلق لأجل التوحيد

أرسل الله الرسل وأنزل عليهم الكتب لأجل التوحيد

أهمية توحيد الألوهية

جميع الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد

تنشيط

بالتعاون مع زميلك: اذكر أمثلة لتوحيد الألوهية، مسترشداً بالنصوص الآتية:

قال النبي ﷺ:
«فإن الله قد حرم على النار من قال: لا إله إلا الله يفتني بذلك رجة الله.»⁽¹⁾

قال النبي ﷺ لأبي هريرة رضي الله عنه:
«فمن لبس من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله، مستقيماً بها فله الجنة.»⁽²⁾

(1) أخرجه البخاري، في كتاب الصلاة، باب الصبر في دعوتك للناس، وهو 3166، وسلفه في كتاب الصلاة، باب الرخصة في التلفظ بين المسلمين بالصلاة، وهو 33.
(2) أخرجه البخاري، في كتاب الإيمان، باب الإيمان، وهو 2000، وسلفه في كتاب الإيمان، وهو 2000.

العنصر الأول: يبين للطلاب أن الله ما خلق الجن والإنس إلا لعبادته سبحانه وتعالى، وأن العبد هو المحتاج لله، وأن الله غني عن عبادته، قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (١).

العنصر الثاني: بيان أن الله إنما أرسل الرسل -عليهم الصلاة والسلام- وأنزل عليهم الكتب، لأجل عبادته وحده سبحانه وتعالى، ولتحذير الناس من الإشراك به، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (٢).

العنصر الثالث:

من خلال الأدلة بين للطلاب أن التوحيد شرط لقبول العمل.

- اجعل الطالب يستنتج أهمية التوحيد في الأدلة التي لم يُبين فيها تلك الأهمية، ومن المناسب إعطاء الطالب بعض المعينات على الإجابة، مثل: التركيز على الشاهد في الحديث، مثل قوله ﷺ: «حرم على النار»، «فبشره بالجنة».
- التركيز على مفهوم أن الأعمال الخيرية والصالحة لا تقبل من الشخص إلا إذا كان موحدًا.

معلومات إثرائية

وهذا التوحيد -أي: الألوهية - وهو أول دعوة الرسل وآخرها، وهو معنى قول: لا إله إلا الله، فإن الإله هو المألوه المعبود بالحب والخشية والإجلال والتعظيم وجميع أنواع العبادة، ولأجل هذا التوحيد خُلقت الخليقة، وأرسلت الرسل، وأنزلت الكتب، وبه افترق الناس إلى مؤمنين وكفار وسعداء أهل الجنة وأشقياء أهل النار، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، فهذا أول أمر في القرآن، وقال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمٍ أُفْرَكُوا اللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ فهذه دعوة أول رسول بعد حدوث الشرك (٣).

(١) سورة الذاريات الآيات: (٥٦-٥٧-٥٨).

(٢) سورة النحل آية: ٣٦.

(٣) تيسير العزيز الحميد (ص ٢٨)، وينظر: معارج القبول (٢/٤٨١)، وتلخيص كتاب الاستغناء (١/٢٩٠).



عنوان الدرس	رقم النشاط	الهدف الذي يخدمه النشاط	آلية التنفيذ
أهمية توحيد الألوهية	١	أن يربط الطالب بين الآية الكريمة والفائدة المستنبطة منها.	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب الربط بين كل آية والفائدة المستنبطة منها. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
	٢	أن يذكر الطالب أمثلة على توحيد الألوهية.	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط مع زملائهم. ● يطلب المعلم من الطلاب ذكر ثلاثة أمثلة على توحيد الألوهية. ● يطلب المعلم من الطلاب كتابة الأمثلة في موضعها. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.

الدرس الرابع ٤ أهمية توحيد الألوهية

نشاط ١

أربط بين كل آية والفائدة المستنبطة منها:

- ١ قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّ سَاءَ لِمَنْ مِنْ ظُهُورِهِمْ إِذْ قَالَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ يَوْمَ تُرْجَعُونَ إِلَيْهِ ﴾^(١)
أن الله خلق الخلق لعبادته وحده.
- ٢ قال الله تعالى: ﴿ وَتَلَقَّ بِعَثَاكِي سَكَبٍ لَمَّا تَوَارَتْ وَرَابِئِ ﴾^(٢)
أن المشركين يشتركون بتوحيد الربوبية.
- ٣ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا تَلَقَّ لِيَوْمَ الْإِثْمِ إِلَّا إِسْتَسْقَامَ ﴾^(٣)
أن الرسل عليهم الصلاة والسلام دعوا إلى التوحيد.

نشاط ٢

بالتعاون مع زميلك مثل بثلاثة أمثلة على توحيد الألوهية:

١
٢
٣

١٧ الوحدة الأولى: التوحيد

(١) سورة الزمر، الآية ١٠١.
(٢) سورة النمل، الآية ٣١.
(٣) سورة الصافات، الآية ١٧١.

الوسائل التعليمية المقترحة



- جهاز عرض فوق الرأس لعرض الأدلة الواردة في كتاب الطالب.

الكفاية الرئيسة في الدرس



لم ينفع المشركين معرفتهم بالله رب كل شيء، وذلك بسبب شركهم في العبادة.

أهداف الدرس



- ١ أن يدرك الطالب موقف الكفار من توحيد الألوهية.
- ٢ أن يستنتج الطالب حكم من أنكر توحيد الألوهية.

المحاور الرئيسة



- ١ موقف الكفار من توحيد الألوهية.
- ٢ حكم من أنكر توحيد الألوهية، ومصيره في الآخرة.

القيم

والاتجاهات



- ١ الشرك مآله وخيم وعقابه النار.
- ٢ من أشرك في عبادة الله استحق عقابه، مهما قال أو فعل من الخير.

الدرس الخامس

موقف الكفار من توحيد الألوهية

مفاهيم

- أقر الكفار بأن الله ربهم وخالقهم ورازقهم.
- ومع إقرارهم بتوحيد الربوبية لم يعبدوا مسلمين. فلماذا؟

موقف الكفار من توحيد الألوهية

كان المشركون يعترفون بأن الله رب كل شيء ومالكه، ولكنهم لا يوحدون الله بالعبادة، بل يشركون معه غيره، فيعبدون الأصنام والأخرجة وقبور الصالحين والشمس والقمر وغيرها من المخلوقات.

ولهذا ذمهم الله على هذا العمل، فقال الله سبحانه: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فُلْيُحْمَدُ لِلَّهِ بَلْ أَصْرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١).

ومعنى الآية: أيها المشركون ما ذمتم لتعترفون بأن الله رب كل شيء، فكيف تعبدون غيره؟!

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك : اذكر مغيبات باطلة أخرى:

- ١
- ٢
- ٣

(١) سورة لقمان: الآية ٢٤



العنصر الأول:

من المناسب التركيز على الآيات التي وردت في كتاب الطالب، مع بيان موقف الكفار من توحيد الألوهية.

العنصر الثاني:

يوضح للطلاب من خلال الآية أن حكم صرف العبادة لغير الله حكم من أنكر التوحيد، وخطورة الشرك في الدنيا والآخرة، ومن المناسب ربط ذلك بالآيات والأحاديث.

معلومات إثرائية

وهذا القسم - أي: توحيد العبادة - كفر به وجحده أكثر الخلق (١)، فأتباع الرسل قلة، قال ﷺ: «فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي ليس معه أحد» (٢) (٣).

حكم صرف العبادة لغير الله

احذر الشرك

من صرف شيئاً من العبادة لغير الله، مثل: أن يدعوا غير الله، أو يدبّح لغير الله، فحكمه كما يلي:

أولاً: حكمه في الدنيا: أنه وقع في الشرك الأكبر، المخرج من ملة الإسلام لأنه صرف العبادة لغير الله.

ثانياً: حكمه في الآخرة: أنه إذا مات على ذلك ولم يثب فهو من أصحاب النار خالدًا فيها.

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ يَأْتِ بِتُفَهِتٍ كَذِبٍ كَبِيرٍ﴾ (١).

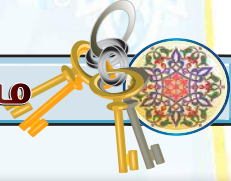
نشاط

أكتب في الفراغات التالية ما يناسبها:

الدعاء عبادة	صرفه لغير الله شرك
الدبّح عبادة	
الاستعاذة عبادة	

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢

(١) القول المفيد (١/١٧)، وانظر: كشف الشبهات (١/١٥٦).
 (٢) أخرجه البخاري (٥٤٢٠)، ومسلم (٢٢٠).
 (٣) القول المفيد (١/١٧).



آلية التنفيذ	الهدف الذي يخدمه النشاط	رقم النشاط	عنوان الدرس
<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب ذكر حال المشركين في الدنيا وحالهم في الآخرة . • يقارن الطلاب بين حال المشركين في الدنيا وحالهم في الآخرة. • يكتب الطلاب ما توصلوا إليه في الجدول. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	<p>أن يقارن الطالب بين حال المشرك في الدنيا وحاله في الآخرة.</p>	١	موقف الكفار من توحيد الألوهية
<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب ذكر موقف الكفار من توحيد الربوبية وموقفهم من توحيد الألوهية. • يكتب الطلاب ما توصلوا إليه في الجدول . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	<p>أن يقارن الطالب بين موقف الكفار من توحيد الربوبية وموقفهم من توحيد الألوهية .</p>	٢	

الدرس الخامس

موقف الكفار من توحيد الألوهية

نشاط ١

قارن بين حال المشرك في الدنيا والآخرة حسب الجدول التالي:

مثاله	حالة في الدنيا	حالة في الآخرة
من وقع في الشرك الأكبر		

نشاط ٢

قارن بين موقف الكفار من توحيد الربوبية وموقفهم من توحيد الألوهية حسب الجدول التالي:

توحيد الربوبية	توحيد الألوهية

الوسائل التعليمية المقترحة



- ١- جهاز عرض فوق الرأس يعرض الآيتين الواردين في كتاب الطالب .
- ٢- جهاز الحاسوب لعرض ممارسة الناس لبعض العبادات .

الوحدۃ الثانية

العبادة



الكفاية الرئيسة في الدرس

فهم معنى العبودية وكيف يكون تحقيقها.

أهداف الدرس

- ١ أن يتعرف الطالب على معنى العبادة.
- ٢ أن يدرك الطالب من هو المستحق للعبادة.

المحاور الرئيسة

- ١ تعريف العبادة.
- ٢ كيف نحقق العبادة في حياتنا؟
- ٣ من عمل الطاعات وترك المحرمات خوفاً من الله فهو ممن عبد الله.

مصطلحات ومفاهيم

العبادة في اللغة: مأخوذة من التعبيد وهو التذليل، ومنه قولهم: طريق معبد، أي مذل للسالكين قد أزيل عنه الأحجار والأشجار المؤذية^(١).

(١) القول المفيد (١/٣٤٥).

الدرس السادس ٦ العبادة

تمهيد



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّهِ سَعْرُكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْمِعْ عَلَيْكُمْ صَمَةً طَبْهَةً وَيَأْتِيَهُ﴾ (١)

اللَّهُ أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنِعْمِ كَثِيرَةٍ كَالشَّمْعِ وَالْبَصْرِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ لِنَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَخِدَّةِ لَا شَرِيكَ لَهُ.

هُمَا هِيَ الْعِبَادَةُ؟

التوكل

الصلاة

التسبيح

سير الدرس

المدخل:

يقترح أن يبدأ الدرس بالتمهيد المذكور في الكتاب أو بسؤال الطلاب من صلى منكم الفجر هذا اليوم في جماعة؟ ثم يبدأ الدرس بتوضيح مفهوم العبادة، أو عرض قصة مناسبة للدرس لجذب انتباه الطلاب.

من المهم التركيز على تعميق مفهوم العبادة وأنه شامل، وتوضيح شروط قبول العمل الصالح.

العنصر الأول:

يناقش المعلم الطلاب: من يوضح لنا معنى العبادة؟ وبعدها يكون هناك توضيح وشرح لمعنى العبادة، وأنها اسم جامع لجميع الأعمال، مع بيان أركانها الثلاثة: المحبة، والخوف، والرجاء.

العنصر الثاني:

من خلال توضيح مفهوم العبادة للطلاب ودعوته للتأمل في السماوات والأرض وعظيم خلقها. اجعل الطالب يستنتج أن خالق هذه المخلوقات العظام هو الله سبحانه وتعالى، فهو المستحق للعبادة وحده، وأن الله لا يقبل عملاً أشرك معه فيه غيره.

المؤمن الحق هو من عبد الله، وامثل أوامره واجتنب نواهيه، طاعة له.

مَنْ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ؟

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لِأَنَّهُ الْخَالِقُ الْزَّوَّاقُ الْمَذْكُورُ. وَالذَّبِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (١١). لِذَا يَجِبُ عَلَى الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا أَنْ تَعْبُدَ رَبَّهَا وَخَالِقَهَا وَهُوَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ.

أركان العبادة

للعبادة أركان ثلاثة هي:

- ١- المحبة
- ٢- الخوف
- ٣- الرجاء

تَعْبُدُ اللَّهَ وَنَحْنُ نُحِبُّهُ وَنَرْجُو ثَوَابَهُ وَنَخَافُ مِنْ عِقَابِهِ.

الإخلاص في العبادة

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَسْرَأُ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (١٠).

(١٠) سورة البقرة: الآية ٢١٧
(١١) سورة البقرة: الآية ٢١٧

العبادة هي توحيد الله، وطاعته، واتباع شريعته، وتعظيم أمره ونهيه قولاً وعملاً^(١). قال شيخ الإسلام في تعريف العبادة: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة؛ كالصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وبر الوالدين، وصلة الأرحام، والوفاء بالعهود، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد للكفار والمنافقين، والإحسان إلى الجار واليتيم والمسكين والمملوك من الآدميين والبهائم، والدعاء، والذكر، والقراءة وأمثال ذلك من العبادة، وكذلك حب الله ورسوله، وخشية الله والإنابة إليه، وإخلاص الدين له، والصبر لحكمه، والشكر لنعمه، والرضى بقضائه والتوكل عليه، والرجاء لرحمته، والخوف من عذابه وأمثال ذلك، فالدين كله داخل في العبادة^(٢).

عبادتنا لله:

والجمع بين الخوف والرجاء سنة الله وسنة رُسُلِهِ عليهم السلام وسنة دين الإسلام^(٣)، فعبادة الله عز وجل بالحب والخوف والرجاء توحيد وإيمان، ولا تتم العبادة إلا بالخوف والرجاء^(٤)، فالعبد المؤمن بين الخوف والرجاء^(٥)، فالخوف والرجاء بمنزلة الجناحين للعبد في سيره إلى الله تعالى والدار الآخرة^(٦). وكمال الحب والذل لا يصلح إلا لله وحده، فهو الإله المستحق للعبادة التي لا يستحقها إلا هو، وذلك يتضمن كمال الحب والذل والإجلال والإكرام والتوكل والعبادة، فالنفوس محتاجة إلى الله من حيث هو معبودها ومنتهى مرادها وبغيتها ومن حيث هو ربها وخالقها^(٧).

فالعبادة تتركز على ثلاثة أشياء: المحبة، والخوف، والرجاء. فبالحبة والرجاء يكون امتثال الأمر، وبالخوف يكون اجتناب النهي، وإن كان تارك المعصية يطلب الوصول إلى الله، ولكن هذا من لازم ترك المعصية، وليس هو الأساس. فلو سألت المسلم الذي لا يزني: لماذا؟ لقال: خوفاً من الله. ولو سألت الذي يصلي؛ لقال: طمعاً في ثواب الله ومحبة له. وكل منهما ملازم للآخر؛ فالخائف والمطيع يريدان النجاة من عذاب الله والوصول إلى رحمته. وهل الأفضل للإنسان أن يغلب جانب الخوف أو يغلب جانب الرجاء؟

اختلف في ذلك:

فقيل: ينبغي أن يغلب جانب الخوف؛ ليحمله ذلك على اجتناب المعصية ثم فعل الطاعة.
وقيل: يغلب جانب الرجاء، ليكون متفائلاً، والرسول ﷺ كان يعجبه الفأل^(٨).

(٢) شرح قصيدة ابن القيم (٢/٢٥٩).
(٤) تيسير العزيز الحميد (ص ١٠٩).
(٦) شرح العقيدة الطحاوية (١/٥٨٨).
(٨) أخرجه البخاري (٥٤٢٤)، ومسلم (٢٢٢٤).

(١) ينظر: شرح ثلاثة الأصول للشيخ ابن باز (ص ٣٩).
(٣) إنبات الحق على الخلق (١/٣٥٤).
(٥) معارج القبول (٢/٤٣٨).
(٧) الجواب الصحيح (٦/٣١).

وقيل في فعل الطاعة: يغلب جانب الرجاء، فالذي منَّ عليه بفعل هذه الطاعة سيمُنُّ عليه بالقبول، ولهذا قال بعض السلف: إذا وفَّقك الله للدعاء، فانتظر الإجابة؛ لأن الله يقول: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١)، وفي فعل المعصية يغلب جانب الخوف؛ لأجل أن يمنعه منها ثم إذا خاف من العقوبة تاب.

وهذا أقرب شيء، ولكن ليس بذاك القرب الكامل؛ لأن الله يقول: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً تَوْأَمًا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾^(٢)، أي: يخافون أن لا يقبل منهم، لكن قد يقال هذه الآية يعارضها أحاديث أخرى، كقوله ﷺ في الحديث القدسي عن ربه: «أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني»^(٣). وقيل: في حال المرض يغلب جانب الرجاء، وفي حال الصحة يغلب جانب الخوف، فهذه أربعة أقوال.

وقال الإمام أحمد: ينبغي أن يكون خوفه ورجاؤه واحداً؛ فأيهما غلب هلك صاحبه، أي: يجعلهما كجناحي الطائر، والجناحان للطائر إذا لم يكونا متساوين سقط. وخوف الله تعالى درجات؛ فمن الناس من يغلو في خوفه، ومنهم من يفرط، ومنهم من يعتدل في خوفه.

والخوف العدل هو الذي يرد عن محارم الله فقط، وإن زدت على هذا؛ فإنه يوصلك إلى اليأس من روح الله. ومن الناس من يفرط في خوفه بحيث لا يردعه عما نهى الله عنه^(٤).

الوسائل التعليمية المقترنة



● جهاز عرض فوق الرأس: لعرض تعريف العبادة والآيات الواردة في الدرس.

(١) سورة غافر آية: ٦٠.
(٢) سورة المؤمنون آية: ٦٠.
(٣) أخرجه البخاري (٦٩٧٠)، ومسلم (٢٦٧٥).
(٤) القول المفيد (٢٠٢/٢-٢٠٤).



عنوان الدرس	رقم النشاط	الهدف الذي يخدمه النشاط	آلية التنفيذ
العبادة	١	أن يعرف الطالب أنواع العبادة.	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب تحديد العبادات التي قام بها معاذ. ● يتابع المعلم الطلاب في تحديد الإجابات في مكانها الصحيح.
	٢	أن يدرك الطالب الفرق بين العبادات الظاهرة والباطنة.	<ul style="list-style-type: none"> ● يقرأ المعلم على الطلاب العبارات المكتوبة في العمودين. ● يطلب المعلم من الطلاب أن يكتبوا في العمود (ب) الأرقام المناسبة لها في العمود (أ). ● يتابع المعلم الطلاب في كتابة النشاط ويشجعهم على ذلك.

نشاط

● أختار من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) :

(ب)	(أ)
١. يكون عمله ظاهراً.	١. الذي يُعطي الأذى عن الطريق.
٢. يكون قوله ظاهراً.	٢. الذي يُحب الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> .
٣. تكون عبادته باطنية.	٣. الذي يتلو كتاب الله.
٤. تكون عبادته باطنية.	٤. الذي يخاف من الله.

الوحدة الثانية: العبادة

الدرس السادس ٦

العبادة

نشاط

يحرص معاذ على تحقيق الإخلاص في عبادته، ويحب الله ورسوله، ويراقب الله في السر والعلن، ومن صفاته الطيبة أنه محافظ على قراءة القرآن الكريم، مكثر من الاستغفار والتسبيح والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والمصدق على الفقراء، ووقفه لله لأداء فريضة الحج فاعتدى بنبيه صلى الله عليه وسلم في حجه، وحمد الله على توفيقه له.

● قام معاذ بمجموعة من العبادات المختلفة، من خلال دراستي لأنواع العبادة أعدد التالي :

● الأفعال الظاهرة :	● الاستغفار
● الأعمال الظاهرة :	● الصدقة
● العبادات الباطنة :	● مراقبة الله

أنواع العبادة

الدرس السابع

الكفاية الرئيسة في الدرس

جميع العبادات إما أقوال أو أفعال.

أهداف الدرس

- 1 أن يعدد الطالب أنواع العبادة.
- 2 أن يفرق الطالب بين أنواع العبادة.

المحاور الرئيسة

العبادة قسمان:

عبادة ظاهرة، وهي: إما أقوال أو أفعال،
وعبادة باطنة.

القيم والاتجاهات

كل ما كانت الأفعال والأقوال المباحة بنية خالصة لله كانت عبادة.

أنواع العبادة

الدرس السابع ٧

تمهيد

- شرع الله لنا أنواعاً كثيرة من العبادة لكي نعبده بها.
- أكتب ما أصره من أنواع العبادة التي أراها وأسمعها.

الركاة		
الذكر		

أنواع العبادة

أنواع العبادة نوعان: **ظاهرة وباطنة**.
أولاً: **العبادات الظاهرة**: وهي التي تكون ظاهرة لنا، بأن نراها أو نسمعها، مثل: الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الله عز وجل.
ثانياً: **العبادات الباطنة**: وهي التي محلها القلب، مثل: مخبة الله تعالى، والخوف منه، ورجاء توبه.

الوحدة الثانية: العبادة

٢٩

سير الدرس



يمهد للطلاب بسؤال عن بعض العبادات، مثل: الصلاة، والحج، والإخلاص، والخوف من الله، ومن المناسب كتابتها على السبورة، ثم يسأل الطلاب: ما الفرق بين العبادتين؟ ومن خلال إجابات الطلاب يكون توضيح الدرس.

العنصر الأول: يبين للطلاب معنى العبادة

الظاهرة، وأنها سميت بذلك لكونها ظاهرة، نراها أمامنا أو نسمعها.

العنصر الثاني: يبين معنى العبادة

الباطنة، وأنها سميت بذلك، لأن محلها القلب، فليست ظاهرة للناس، مثل: الخوف من الله ومحبته، وكذلك إخلاص العمل لله.

معلومات

إثرائية

وأنواع العبادة التي أمر الله بها مثل الإسلام والإيمان والإحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل، والرغبة، والرغبة، والخشوع، والخشية، والإنابة، والاستعانة، والاستعاذة، والاستغاثة، والذبح، والنذر، وغير ذلك من أنواع العبادة التي أمر الله بها كلها لله تعالى (١).

فكل ما أمر الله به من أعمال الإسلام عبادة، وهكذا الإيمان بأعماله الباطنة، فكل ما يتعلق بالقلوب داخل في العبادة، بل هو أعلى أنواع العبادة وأعظمها، فالواجب على كل مكلف إخلاص العبادة لله وحده، فلا يدعو مع الله الأنبياء ولا الأولياء ولا الأصنام ولا الأشجار ولا الأحجار ولا

(١) عقيدة الفرقة الناجية (ص ١١-١٢).

النجوم ؛ لأن العبادة حق لله وحده، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا لَنَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ﴾ (١) .

والحقيقة أن العمل مركب على القلب، والناس يختلفون في أعمال القلوب أكثر من اختلافهم في أعمال الأبدان، والفرق بينهم قصداً وذكلاً أعظم من الفرق بين أعمالهم البدنية؛ لأن من الناس من يعبد الله لكن عنده من الاستكبار ما لا يذل معه ولا يدعن لكل حق، وبعضهم يكون عنده ذل للحق، لكن عنده نقص في القصد، فتجد عنده نوعاً من الرياء مثلاً .
فأعمال القلب وأقواله لها أهمية عظيمة، فعلى الإنسان أن يخلصها لله .
وأقوال القلب هي اعتقاداته، كالإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره .

وأعماله هي تحركاته، كالحب، والخوف، والرجاء، والتوكل، والاستعانة، وما أشبه ذلك .
والدواء لذلك : القرآن والسنة، والرجوع إلى سيرة الرسول ﷺ؛ بمعرفة أحواله وأقواله وجهاده ودعوته، هذا مما يعين على جهاد القلب .
ومن أسباب صلاح القلب أن لا تشغل قلبك بالدنيا (٢) .

الوسائل التعليمية المقترحة

- ١- جهاز عرض فوق الرأس : لعرض الآيات الواردة .
- ٢- لوحة جيوب تستخدم في تقويم الدرس تتضمن العبادة وأنواعها .

(١) ينظر : شرح ثلاثة الأصول للشيخ عبد العزيز بن باز (ص ٤٤-٤٥) .
(٢) القول المفيد (١ / ٢٩٨) .

آلية التنفيذ	الهدف الذي يخدمه النشاط	رقم النشاط	عنوان الدرس
<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب ذكر أمثلة لأنواع العبادات . ● يكتب الطلاب ما توصلوا إليه . ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	<p>أن يذكر الطالب أمثلة لأنواع العبادة.</p>	١	أنواع العبادة
<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب تمييز العبادات الظاهرة والعبادات الباطنة. ● يكتب الطلاب ما توصلوا إليه في الجدول . ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	<p>أن يميز الطالب بين العبادات الظاهرة والعبادات الباطنة .</p>	٢	

الدرس السابع ٧

أنواع العبادة

نشاط ١

● بالتعاون مع زملائي أذكر أمثلة لكل نوع من أنواع العبادة:

- عبادة بالقلب .
- عبادة بالجوارح .
- عبادة باللسان .
- عبادة ظاهرة .
- عبادة باطنة .

نشاط ٢

● ضع العبادات التالية في مكانها الصحيح:

ذكر الله، حب الله ورسوله ﷺ، التسبيح، الخوف من الله تعالى، الصلاة، الحج، رجاء الله تعالى.

العبادات الظاهرة	العبادات الباطنة

٢٢

أهداف الدرس

- ١ أن يستنتج الطالب شروط قبول العبادة.
- ٢ أن يدرك الطالب أن العبادات تكون عبادات إذا نوى بها وجه الله.

المحاور الرئيسية

أهمية تحقيق شروط قبول العبادة.

القيم والاتجاهات

- ١ كل عمل لا بد أن يكون خالصاً لله تعالى.
- ٢ الأعمال الصالحة لا بد أن تكون على منهج رسول الله ﷺ.

سير الدرس

مدخل: ورد في كتاب الطالب قصة تدل على شرط من شروط العبادة - وهو شرط الإخلاص - فمن المناسب الاستفادة منها في مدخل الدرس.

الدرس الثامن ٨ شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

تمهيد

كان بالعدينة أناسٌ فقراءٌ، يجذون أكياس الطعام عند أبواب بيوتهم في الصباح، قد وضعت من الليل، لا يعلمون من الذي وضعها، فلما مات الإمام زين العابدين علي بن الحسين -رحمة الله- فقدوا ذلك، فعرفوا أنه هو الذي كان يضع الطعام عند أبوابهم، ووجدوا أثناء تفسيه في ظهره وكشفه أتر حبل أكياس الطعام إلى بيوت أولئك الفقراء.^(١)

ما الأمر الذي كان يخبر عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين -رحمة الله- في توزيع الصدقات؟



(١) المرجع: ابن كثير في حلية الأولياء، (١: ١٢١٢).

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

يُشَرِّطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا:

- الإخلاص لله وخده.
- متابعة الرسول ﷺ.

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ



(١) سورة الحديد: الأية ١٠١. (٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، باب من عمل عملاً ليس عليه أمرنا، رقم ١٢١٨.

العنصر الأول:

ترسيخ مفهوم شروط قبول العمل الصالح، ومن خلال النقاش يتم ترسيخ معنى الإخلاص، وأنه شرط أساس للعبادة، ويمكن الاستفادة من الدليل الوارد في كتاب الطالب وتوضيح كيف نحقق الإخلاص في حياتنا.

العنصر الثاني:

توضيح شرط المتابعة، اضرب لهم مثلاً بمن صلى الظهر ثلاث ركعات، فما حكم صلاته، ويمكن الاستفادة من حديث (المسيء صلاته) ليكون ترسيخاً لمعنى المتابعة، ويمكن الاستفادة من الدليل الوارد في كتاب الطالب وتوضيح كيف نحقق المتابعة للنبي ﷺ.

العنصر الثالث:

كيف تكون الأعمال الدنيوية عبادات؟ من المناسب هنا ذكر أمثلة لأمر دنيوية تنقلب إلى عبادات إذا أُريد بها وجه الله، مثل: الأكل والشرب، ويناسب الاستشهاد بحديث عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات».

وقال النبي ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا.....»^(١)
الحديث.

(١) رواه البخاري (٥٦).

كيف تتحوّل الأعمال المباحة إلى عبادة؟
من فضل الله علينا أن الأعمال المباحة، إذا توّبتنا بها التقوّي على الطّاعة
صارت عبادة لنا بعلينا.

مثل

الدراسة الشرب الأكل

نشاط

بالتعاون مع زملائك اكتب أنشطة أخرى.
من قام سكرًا لذي نعلي صلاة الفجر، فهذا يومه عبادة.

٢٤

نشاط

قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَدَىٰ رُبْحًا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُتْرَكْ يعبادة ربه﴾
في هذه الآية دليل على شروط قبول العبادة، طع خطأ وإيجادًا تحت دليل
الشروط الأول، وضع خطين تحت دليل الشرط الثاني.

الأسئلة

١ ما شروط قبول العبادة؟
٢ متى يكون ترك المحرمات عبادة لله؟
٣ كيف تتحوّل الأعمال المباحة إلى عبادة؟

الوحدة الثانية: العبادة

٢٥

(١) سورة البقرة: الآية ١٧٧.

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ ﴾ أي: أخلص العمل لربه عز وجل، فعمل إيماناً واحتساباً ﴿ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ أي: اتبع في عمله ما شرعه الله له وما أرسل به رسوله من الهدى ودين الحق، وهذان الشرطان لا يصح عمل عامل بدونهما أي: يكون خالصاً صواباً^(١).
فالخالص: ما قصد به وجه الله، والدليل على ذلك قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات»^(٢).
والصواب: ما كان على شريعة الله، والدليل على ذلك قوله ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا، فهو رد»^(٣).

ولهذا قال العلماء: هذان الحديتان ميزان الأعمال، فالأول: ميزان الأعمال الباطنة. والثاني: ميزان الأعمال الظاهرة^(٤).

فجعل سبحانه وتعالى الإخلاص والمتابعة سبباً لقبول الأعمال، فإذا فقدنا لم تقبل الأعمال^(٥)، فالذي جمع بين الإخلاص والمتابعة هو الذي ينال ما يرجو ويطلب، وأما من عدا ذلك فإنه خاسر في دنياه وأخراه وقد فاتته القرب من مولاه ونيل رضاه^(٦).

وفي الأثر: «قال معاذ لأبي موسى: كيف تقرأ القرآن؟ قال: قائماً وقاعداً وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقاً، قال: أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي»^(٧).

ومعنى: «وأتفوقه تفوقاً»: الأزم قراءته ليلاً ونهاراً شيئاً بعد شيء وحيناً بعد حين، مأخوذ من فواق الناقة وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب هكذا دائماً.

ومعنى «فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي»: أنه يطلب الثواب في الراحة كما يطلبه في التعب، لأن الراحة إذا قصد بها الإعانة على العبادة حصل على الثواب^(٨).

وقد علق الشيخ عبد العزيز بن باز على قول الإمام محمد بن عبد الوهاب: فالحنيفية هي الملة التي فيها الإخلاص لله وموالاته، وترك الإشراك به سبحانه. والحنيف هو الذي أقبل على الله، وأعرض عما سواه، وأخلص له العبادة؛ كإبراهيم وأتباعه، وهكذا الأنبياء وأتباعهم.

قال الشيخ ابن باز: وبذلك أمر الله جميع الناس وخلقهم لها؛ فأمرهم بالتوحيد والإخلاص، وخلقهم ليعبدوه، وأمرهم بأن يعبدوه وحده في صلاتهم، وصومهم، ودعائهم،

(١) تفسير ابن كثير (١/٥٦٠).

(٢) البخاري (١٦)، ومسلم (٤٣).
(٣) أخرجه ومسلم (١٧١٨)، وجاء عند البخاري (٢٥٥٠) ومسلم (١٧١٨) بلفظ: «مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ».

(٤) القول المفيد (٢/٢٨٠-٢٨١).

(٥) الروح (١/١٣٥).

(٦) تفسير السعدي (٤٨٩).

(٧) أخرجه البخاري (٤٠٨٨).

(٨) فتح الباري (٨/٦٢).

وخوفهم، ورجائهم، وذبحهم، ونذرهم، وغير ذلك من أنواع العبادة، كله لله، كما قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾، وقال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾^(١).

والإخلاص لا يتم إلا بالمتابعة التي جاءت عن طريق النبي ﷺ^(٢)، ونحقق شهادة أن محمداً رسول الله، وذلك بأن نعتقد ذلك بقلوبنا، ونعترف به بألسنتنا، ونطبق ذلك في متابعتنا ﷺ بجوارحنا، فنعمل بهديه، ولا نعمل له.

أما ما ينقض تحقيق هذه الشهادة، فهو:

١- فعل المعاصي؛ فالمعصية نقص في تحقيق هذه الشهادة؛ لأنك خرجت بمعصيتك من اتباع النبي ﷺ.

٢- الابتداع في الدين ما ليس منه؛ لأنك تقربت إلى الله بما لم يشرعه الله ولا رسوله ﷺ، والابتداع في الدين في الحقيقة من الافتراء على الله؛ لأنك تقربت إليه بشيء لم يشرعه^(٣).

الوسائل التعليمية المقترنة



● جهاز الحاسب الآلي: يوضح فيه خريطة شروط قبول العبادة.

(١) شرح ثلاثة الأصول (ص ٣٥-٣٦).

(٢) القول المفيد (١١٨/٢).

(٣) القول المفيد (١/٨٣-٨٤).

عنوان الدرس	رقم النشاط	الهدف الذي يخدمه النشاط	آلية التنفيذ
شروط قبول العبادة	١	أن يكمل الطالب الجملة بالكلمات الصحيحة.	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب تكملة الجملة بالكلمات الصحيحة. • يكتب الطلاب ما توصلوا إليه. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
	٢	أن يميز الطالب بين إخلاص العبادة لله تعالى ومتابعة النبي ﷺ .	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب التمييز بين إخلاص العبادة لله تعالى ومتابعة النبي ﷺ . • يكتب الطلاب ما توصلوا إليه . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

الدرس الثامن

شروط قبول العبادة

نشاط ١

أكمل الفراغ بما يناسبه:

من صلى ليتمهده الثامن، فليس
من أدى الصلاة بغير طمأنينة فليس للأشول ﷺ

نشاط ٢

ضع الأمتل في مكانها الصحيح:

رجل تصدق ليتمهده الثامن - رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - رجل حرص على تطبيق سنن الوضوء - رجل تصدق سراً - رجل حرص على تطبيق سنن الصلاة.

إخلاص لله تعالى	متابعة لرسول الله ﷺ

الوحدة الثانية - العبادة

٢٣



الفصل

الدراسي الثاني

الوَخْذَةُ الْأُولَى



تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
وَأَثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ

الكفاية الرئيسة في الدرس



معرفة أسماء الله وصفاته، والأدلة عليها.

أهداف الدرس



- ١ أن يعرف الطالب توحيد الأسماء والصفات.
- ٢ أن تزداد محبة الله وتعظيمه في قلب الطالب.

المحاور الرئيسة



- ١ تعريف توحيد الأسماء والصفات.
- ٢ إثبات ما أثبتته الله لنفسه، أو أثبتته له رسوله ﷺ، ونفي ما نفاه الله عن نفسه، أو نفاه عنه رسوله ﷺ.

القيم

والاتجاهات



- ١ أن الله منزّه عن النقائص.
- ٢ كل أسماء الله حسنى.

الدرس الأول ١ **توحيد الأسماء والصفات**

توهيد

خرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة، فسمع امرأة تقول لا يبتها، الخجلي الماء بالبنين، فقالت البنت: كيف أخلط الماء بالبنين وقد نهي أمير المؤمنين عن ذلك؟ فقالت الأم: فما يدري أمير المؤمنين عنّا؟ فقالت البنت: إن كان عمر رضي الله عنه لا يعلم! فإن إله عمر يعلم! (١)

• ما الذي جعل البنت لا تخلط الماء بالبنين، مع أن عمر رضي الله عنه لا يراها؟

تعريف توحيد الأسماء والصفات

هو: الإيمان بأسماء الله وصفاته كما جاءت في القرآن والسنة.

ما نثبت لله تعالى من الأسماء والصفات

- نثبت ما أثبتته الله لنفسه من الأسماء والصفات.
- نثبت ما أثبتته الرسول ﷺ لربه من الأسماء والصفات.

(١) سورة العنكبوت من صحيح البخاري، في صحيح ابن ماجه من صحيح البخاري (ص ٢٣).



مدخل : ورد في كتاب الطالب قصة عمر رضي الله عنه مناسب جداً أن تجعل هذه القصة مدخلاً للدرس، وكيف أن البنت استشعرت صفة من صفات الله تعالى .

العنصر الأول :

وفيه تعريف لتوحيد الأسماء والصفات، وبيان الفرق بينه وبين توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية، وأنها جميعاً متضمنة لبعضها .

العنصر الثاني :

يبين للطلاب معنى أن الله سبحانه وتعالى أثبت لنفسه الصفات التي تليق بجلاله، وقد ورد في القرآن عدد من النصوص الدالة على ذلك، مثل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١) وقد عد العلماء هذه الآية قاعدة في الأسماء والصفات كلها، وكذلك الاستشهاد بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يحشر الناس يوم القيامة - أو قال: العباد - عراً غراً بهمماً، قال: قلنا: وما بهما؟ قال: ليس معهم شيء، ثم يناديهم بصوت يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان» (٢)، حيث ورد اسم الملك، وصفة السمع .

العنصر الثالث :

يناسب بعد الحديث عن إثبات صفات الله أن يبين للطالب الصفات التي نفاها الله عن نفسه، ونفاها عنه نبيه صلى الله عليه وسلم مثل صفة الظلم، وكل صفة تدل على النقص أو الذم، كما يمكنك الاستفادة من النشاط الذي في كتاب الطالب .

نشاط

بالرجوع إلى سورة الحشر، ابحث عن أسماء وصفات لله تعالى، ثم أكتبها في الجدول .

الصفة	الاسم
السمع	﴿السَّمِيعُ﴾
العزة	﴿الْعَزِيزُ﴾
العلم	﴿الْعَلِيمُ﴾

ما نلّفه عن الله تعالى

- نلّفني ما نفاه الله عن نفسه .
- نلّفني ما نفاه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه .

أثلة للصفات المنفية عن الله

- صفة الظلم .
- صفة التؤم .

(١) سورة الشورى آية : ١١ .
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٤٩٥) .

معلومات إثرائية

توحيد الأسماء والصفات : وهو أفراد الله - عز وجل - بما له من الأسماء والصفات .
وهذا يتضمن شيئين :

الأول : الإثبات ، وذلك بأن نثبت لله - عز وجل - جميع أسمائه وصفاته التي أثبتها لنفسه في كتابه أو سنة نبيه ﷺ .

الثاني : نفي المماثلة ، وذلك بأن لا نجعل لله مثيلاً في أسمائه وصفاته ؛ كما قال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (١) ،

فدللت هذه الآية على أن جميع صفاته لا يماثله فيها أحد من المخلوقين ؛ فهي وإن اشتركت في أصل المعنى ، لكن تختلف في حقيقة الحال ، فمن لم يثبت ما أثبته الله لنفسه ؛ فهو معطل ، وتعطيله هذا يشبه تعطيل فرعون ، ومن أثبتها مع التشبيه صار مشابهاً للمشركين الذين عبدوا مع الله غيره ، ومن أثبتها بدون مماثلة صار من الموحدين (٢) .

ويتضمن الإقرار بأن الله بكل شيء عليم ، وعلى كل شيء قدير ، وأنه الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ، له المشيئة النافذة والحكمة البالغة ، وأنه سميع بصير ، رؤوف رحيم ، على العرش استوى ، وعلى الملك احتوى ، وأنه الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، سبحان الله عما يشركون ، إلى غير ذلك من الأسماء الحسنى والصفات العلى (٣) .

الوسائل التعليمية المقترحة



● جهاز عرض فوق الرأس : لعرض بعض الآيات التي تحتوي بعض أسماء الله وصفاته ، وكروت ورقية تحتوي على الاسم أو الصفة التي تحتويها كل آية ، ويطلب من الطلاب وضع الكرت المناسب عند عرض أي آية من الآيات .

(١) سورة الشورى آية : ١١ .
(٢) القول المفيد (١/١٨-١٩) .
(٣) ينظر : تيسير العزيز الحميد (ص ٢٧) .



عنوان الدرس	رقم النشاط	الهدف الذي يخدمه النشاط	آلية التنفيذ
التربية	١	أن يربط الطالب بين الأسماء الحسنى والصفات التي تناسب كلا منها .	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب الربط بين الأسماء الحسنى والصفات التي تناسب كلا منها . ● يكتب الطلاب ما توصلوا إليه . ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
	٢	أن يستنبط الطالب صفات الله تعالى الواردة في الدعاء .	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب استنباط صفات الله تعالى الواردة في الدعاء . ● يكتب الطلاب ما توصلوا إليه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط ٢

وجه النبي ﷺ ابنته فاطمة ؓ أن تقول إذا أصبحت وإذا أمسيت :
«يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين»^(١).

● أحفظ الدعاء السابق .
● أعيد كتابة الدعاء السابق، واضع خطاً تحت أسماء الله الواردة في الدعاء.

(١) الجزء السنن في السنن الكبرى: رقم (١٧٠٥) في الجزء رقم (١٠٠٠).

الوحدة الأولى: توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم

الدرس الأول

١ توحيد الأسماء والصفات

نشاط ١

● اختر أمام كل اسم من الأسماء الحسنى الصفة التي تناسبها:

الاسم	الصفة
١ الْكَرِيمُ	الرحمة
٢ الْبَصِيرُ	الكرم
٣ الرَّحْمَنُ	القدرة
٤ الْقَدِيرُ	البصر

الوحدة الأولى: توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

الدرس الثاني

الكفاية الرئيسة في الدرس

أن أسماء الله هي الغاية في الحسن .

أهداف الدرس

- 1 أن يعرف الطالب أن أسماء الله كلها حسنى .
- 2 أن يعظم الطالب أسماء الله في نفسه .

المحاور الرئيسة

- 1 أسماء الله كلها حسنى .
- 2 دعاء الله بأسمائه الحسنى .

القيم والاتجاهات

المؤمن الحق معظّم لأسماء الله .

الدرس الثاني ٢

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

مفاهيم

ما معنى أن أسماء الله الحسنى ؟

أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى

والدليل على هذا: قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١٧).

معنى أن أسماء الله حسنى

معنى ذلك: أنها بلغت في الحسن غاية، فهي أحسن الأسماء وأكملها.

من أسماء الله تعالى الحسنى

أقرأ الآيات التالية، ثم استخرج منها أسماء الله الحسنى، واكتبها في الجدول الآتي:

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٠) **هُوَ اللَّهُ**

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ

الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢١﴾ **هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِعُ الْمُصَوِّرُ لَهُ**

(١٧) سورة طه الآية ١٧.



مدخل :

من المناسب كتابة جدول ببعض أسماء الله الحسنی وصفاته العظيمة على السبورة، وجعل الطلاب يستذكرون بعض أسماء الله الحسنی، ومن ثم تكون بداية الدرس.

العنصر الأول :

يبين للطلاب بأن أسماء الله غاية في المدح والكمال، ولذلك كانت حسنی، وأمر الله بالدعاء بها ومن ذلك أن المسلم إذا طلب من الله الرحمة دعا ربه باسم الرحمن، وإذا طلب المغفرة دعا ربه باسم الغفور.

العنصر الثاني :

يتضح هذا العنصر بضرب مثال للطلاب، والله المثل الأعلى، تجد الابن يحب أباه ويحترمه، لما له من فضل عليه، فكيف بالله سبحانه وتعالى، ويبين للطلاب أن من تعظيم أسماء الله أن الحالف بها يُصدق، تعظيماً لله تعالى.

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥١﴾ (١)

الله	
القدوس	
العزیز	

دعاء الله بأسمائه الحسنی

من أعظم أنواع العبادة دعاء الله بأسمائه الحسنی، كقولنا: يارب، يا حي، يا قيوم، وقد أمرنا الله بذلك، فقال: ﴿وَرَبُّ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (٢).

نشاط

اذكر أدعية قدعو فيها ربك بأسمائه الحسنی.

- يا زحزحني لزحزحنا.
-
-

(١) سورة الحشر: ٢٤ - ٢٥.
(٢) سورة الأعراف: ١٨٠.

قال الشيخ ابن عثيمين :

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾^(١) طريق التوحيد هنا تقديم الخبر؛ لأن تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر، ففي الآية توحيد الأسماء لله. وقوله: ﴿الْحُسْنَىٰ﴾ مؤنث أحسن، فهي اسم تفضيل، ومعنى الحسنى، أي: البالغة في الحسن أكمله؛ لأن اسم التفضيل يدل على هذا، والتفضيل هنا مطلق؛ لأن اسم التفضيل قد يكون مطلقاً، مثل: زيد الأفضل، وقد يكون مقيداً، مثل: زيد أفضل من عمرو.

وهنا التفضيل مطلق؛ لأنه قال: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾.

فأسماء الله تعالى بالغة في الحسن أكمله من كل وجه، ليس فيها نقص لا فرضاً ولا احتمالاً. وما يخبر به عن الله أوسع مما يسمى به الله؛ لأن الله يخبر عنه بالشيء ويخبر عنه بالمتكلم والمريد، مع أن الشيء لا يتضمن مدحاً، والمتكلم والمريد يتضمنان مدحاً من وجه وغير مدح من وجه، ولا يسمى الله بذلك، فلا يسمى بالشيء ولا بالمتكلم ولا بالمريد، لكن يخبر بذلك عنه^(٢).

دعاء الله بأسمائه الحسنى :

الدعاء هو السؤال، والدعاء قد يكون بلسان المقال، مثل: اللهم اغفر لي يا غفور وهكذا، أو بلسان الحال، وذلك بالتعبد له، ولهذا قال العلماء: إن الدعاء دعاء مسألة ودعاء عبادة؛ لأن حقيقة الأمر أن المتعبّد يرجو بلسان حاله رحمة الله ويخاف عقابه.

والأمر بدعاء الله بها يتضمن الأمر بمعرفتها؛ لأنه لا يمكن دعاء الله بها إلا بعد معرفتها^(٣).
ودعاء الله بأسمائه له معنيان :

الأول: دعاء العبادة، وذلك بأن تتعبّد لله بما تقتضيه تلك الأسماء، ويطلق على الدعاء عبادة، قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾^(٤)، ولم يقل: عن دعائي، فدل على أن الدعاء عبادة.

الثاني: دعاء المسألة، وهو أن تقدمها بين يدي سؤالك متوسلاً بها إلى الله تعالى.

(١) سورة الأعراف آية : ١٨٠ .
(٢) القول المفيد (٣/٩١)، ويُنظر: تفسير السعدي (٢٨٦)، واقتضاء الصراط (١/٤١٤).
(٣) القول المفيد (٣/٩٢-٩٣).
(٤) سورة غافر آية : ٦٠ .

مثلاً: يا حي، يا قيوم اغفر لي وارحمني، وقال ﷺ: «فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»^(١)، والإنسان إذا دعا وعلل، فقد أثنى على ربه بهذا الاسم طالباً أن يكون سبباً للإجابة، والتوسل بصفة المدعو المحبوبة له سبب للإجابة، فالثناء على الله بأسمائه من أسباب الإجابة^(٢).

الوسائل التعليمية المقترحة



- ١- جهاز عرض فوق الرأس: لعرض الآيات الواردة في بداية هذا الدرس .
- ٢- لوحة مغناطيسية: لعرض الجدول الوارد في كتاب الطالب (ص ١٠)، وكروت تتضمن كل اسم وارد في الآية، ويطلب من الطلاب وضعها في مكانها الصحيح في الجدول .

(١) أخرجه البخاري (٧٩٩)، ومسلم (٢٧٠٥): عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» .

(٢) ينظر: القول المفيد (٩٢-٩٥).



آلية التنفيذ	الهدف الذي يخدمه النشاط	رقم النشاط	عنوان الدرس
<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب الاستدلال على أسماء الله الحسنى بالدليل . ● يكتب الطلاب ما توصلوا إليه في الجدول ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	<p>أن يستدل الطالب على أسماء الله الحسنى بالدليل .</p>	١	أسماء الله الحسنى
<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب استنباط أسماء وصفات الله تعالى الواردة في الدعاء . ● يكتب الطلاب ما توصلوا إليه . ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . ● يقرأ الطلاب إجاباتهم على زملائهم . 	<p>أن يستنبط الطالب أسماء الله وصفاته تعالى الواردة في الدعاء .</p>	٢	



نشاط ١

عبدالله يحفظ بعض أسماء الله وصفاته، أعد كلمة تحوي بعضاً من أسماء الله وصفاته ومعانيها، ثم ألقها أمام زملائه في إذاعة الصباح.

عبدالله يدعو ربه بأسمائه وصفاته، وإذا أراد أن يحلف لأمر ضروري حلف بأسماء الله وصفاته.

● قام عبدالله ببعض الأعمال التي تدل على احترامه وتعظيمه أسماء الله وصفاته، بالتعاون مع أفراد مجموعتي نسجلها في الأسطر التالية، ثم يقرأها أحدنا أمام زملائه في الفصل .

.....

.....

.....

١٢

الدرس الثاني ٢ أسماء الله الحسنى

نشاط ١

● بالتعاون مع أفراد مجموعتي نختار اسمين من أسماء الله الآتية، ثم نذكر دليلاً على كل اسم :

العليم

الصدق

الرحيم

الاسم:

الدليل:

الاسم:

الدليل:

١٣

الكفاية الرئيسة في الدرس

الفهم الصحيح للمراد بتعظيم أسماء الله وصفاته .

أهداف الدرس

- 1 أن يدرك الطالب أن أسماء الله لها معاني عظيمة .
- 2 أن يفهم الطالب بعضاً من معاني أسماء الله الحسنى .

المحاور الرئيسة

- 1 أن فهم أسماء الله وصفاته من صور تحقيق العبودية .
- 2 الخوف من الله عز وجل والتعبّد بأسمائه هو من تعظيم الله .

القيم والاتجاهات

- 1 أن كل نقص ينزّه عنه المخلوق فالله أولى بأن ينزه عن هذا النقص .
- 2 من عظّم أسماء الله خافه ورجاه، سبحانه وتعالى .

الدرس الثالث ٣ معاني أسماء الله الحسنى

تمهيد

اقرأ الآيات في الجدول الآتي، ثم استخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
	قال الله تعالى: ﴿ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ (١)
	قال الله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٢)
	قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ كَمَا تَقُونَ رَبَّكُمْ ﴾ (٣)

مفردتنا لمعاني أسماء الله تزيد إيماننا ومحبتنا لربنا

قال الله تعالى: ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ (٤)

مغنى الرحمن

الذي أنصف بالرحمة الواسعة .

١٧

الوحدة الأولى: توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم



مدخل: لعل من المناسب في هذا الدرس أن يسأل المعلم بعض الطلاب عن أسمائهم، خصوصاً من كان يبدأ اسمه بـ (عبد)، بحيث تكون بداية الدرس، ومن ثم يذكر حديث «إن لله تسعة وتسعين اسماً».

يتابع المعلم مع الطلاب كتابة الأسماء التي تبدأ بعبد في كتاب الطالب، بعد ذلك ينتقل لعناصر الدرس مستفيداً من التمهيد في كتاب الطالب.

العنصر الأول:

يبدأ بشرح الآيات شرحاً موجزاً، ويبين من خلال شرح الآيات كيف أن أسماء الله غاية في الحسن، ومن ذلك أسماء (القدير) و(البصير) و(الكريم) التي وردت في الآيات التي ذكرت في كتاب الطالب، فالمسلم يخاف الله لأنه شديد العقاب، ويرجوه لأنه غفور رحيم، ويبين المعلم للطلاب بعض معاني أسماء الله تعالى.

العنصر الثاني:

هذا العنصر مهم في بيان تعظيم أسماء الله، فمن عظم أسماء الله لاتجده يُعبَد الأسماء لغير الله، كعبد الرسول ونحوه.

العنصر الثالث:

أن من تعظيم أسماء الله الحلف بأسمائه وصفاته إذا كان الحالف صادقاً محتاجاً للحلف، ومن المهم تنبيه الطلاب على عظم أمر الحلف، وأن عليهم تجنب الإكثار منه احتراماً لأسماء الله، مع الحذر التام من الكذب عند الحلف.

ومن أمثلة رحمة الله بعباده

- 1 إرسال الرُّسُل إليهم، وإنزال الكتب عليهم؛ لهدايتهم إلى الطريق المستقيم.
- 2 إزلال العُظُر.
- 3
- 4

نشاط

بالتعاون مع زملائك، اكتب آثارا أخرى لرحمة الله بعباده.

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (١).

معنى القدير

الذي أنصف بالقُدرة الكاملة، فلا يُعجزه شيء في الأرض ولا في السماء.

ومن أمثلة قدرة الله

- 1 أنه قادرٌ على إجابة الدعاء.
- 2 أنه قادرٌ على عقوبة من عصاه.
- 3 أنه قادرٌ على

(١) سورة الروم: ٤١.



نشاط

بالتعاون مع زملائك، اكتب آثارا أخرى لقدرة الله تعالى.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١).

معنى البصير

أن الله يُبصرُ ويرى كل شيء.

فإن الله يرى ذيب النملة السوداء، على الصخرة السوداء، في الليلة الظلماء.

اللَّهُ يَرَى عِبْدَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَعَلَىٰ أَيِّ حَالٍ، سِوَاءِ أَمَّاكَ مُطِيعًا أَمْ عَاصِيًا.

(١) سورة طه: ٢٠.

توحيد الله، توحيد النعم، والصفات والنزول في حياة المسلم

19

الخوف من الله ورجاؤه سبحانه :

اقتضت رحمة العزيز الرحيم أن بعث الرسل به معرفين وإليه داعين ولمن أجابهم مبشرين ولمن خالفهم منذرين، وجعل مفتاح دعوتهم وزبدة رسالتهم معرفة المعبود سبحانه بأسمائه وصفاته وأفعاله، إذ على هذه المعرفة تنبني مطالب الرسالة جميعها، وإن الخوف والرجاء والمحبة والطاعة والعبودية تابعة لمعرفة المرجو المخوف المحبوب المطاع المعبود^(١).

وقد سبق الكلام عن الخوف والرجاء في الدرس السادس (العبادة) الفصل الأول.

حكم التسمي بعبد الرسول ونحوه :

ينظر: تيسير العزيز الحميد، والقول المفيد وغيرهما من شروح كتاب التوحيد عند شرح باب: قول الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَاحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا ﴾^(٢).

قال ابن حزم: «اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله، كعبد عمرو، وعبد الكعبة، وما أشبه ذلك، حاشا عبد المطلب»:

«اتفقوا» أي: أجمعوا، والإجماع أحد الأدلة الشرعية التي ثبتت بها الأحكام، والأدلة هي: الكتاب، والسنة والإجماع، والقياس.

قوله: «وما أشبه ذلك»، مثل: عبد الحسين، وعبد الرسول، وعبد المسيح، وعبد علي. فالصواب أنه لا يجوز أن يعبد لغير الله مطلقاً لا بعبد المطلب ولا غيره، وعليه؛ فيكون التعبد لغير الله من الشرك^(٣).

الحلف بأسماء الله وصفاته تعالى :

ينظر: تيسير العزيز الحميد، والقول المفيد وغيرهما من شروح كتاب التوحيد عند شرح باب: ما جاء في كثرة الحلف وقول الله تعالى: ﴿ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾^(٤).

والحلف له عدة أسماء، هي: يمين، وألوية، وحلف، وقسم، وكلها بمعنى واحد^(٥).

والحلف: تأكيد الشيء بذكر معظم بصيغة مخصوصة بالباء أو التاء أو الواو.

وحروف القسم ثلاثة: الباء، والتاء، والواو، والباء: أعمها؛ لأنها تدخل على الظاهر والمضمر وعلى اسم الله وغيره، ويذكر معها فعل القسم ويحذف، فيذكر معها فعل القسم، كقوله تعالى:

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾^(٦)، ويحذف مثل قولك: بالله لأفعلن، وتدخل على المضمر

مثل قولك: الله عظيم أحلف به لأفعلن، وعلى الظاهر كما في الآية وعلى غير لفظ الجلالة، مثل

(١) الصواعق المرسله (١/١٥٠).

(٢) ينظر: القول المفيد (٨٠-٨٢).

(٣) سورة الأعراف آية: ١٩٠.

(٤) سورة المائدة آية: ٨٩.

(٥) سورة الأنعام آية: ١٠٩.

(٦) القول المفيد (٣/٣٢٦).

قولك: بالسميع لأفعلن، وأما الواو، فإنه لا يذكر معها فعل القسم، ولا تدخل على الضمير، ويُحلف بها مع كل اسم، وأما التاء، فإنه لا يذكر معها فعل القسم وتختص بالله ورب، قال ابن مالك: « والتاء لله ورب » .

والحلف بغير الله شرك أكبر إن اعتقد أن المحلوف به مساوٍ لله تعالى في التعظيم والعظمة، وإلا فهو شرك أصغر^(١).

فالمخلوق ليس له أن يقسم إلا بربه، فلا يقسم ولا يحلف إلا بالله، ولا يجوز له أن يحلف بالأنبياء، ولا بالأصنام، ولا بالصالحين، ولا بالأمانة، ولا بالكعبة، ولا بغيرها.

هذا هو الواجب على المسلم؛ لقول النبي ﷺ: « من حلف بشيء دون الله فقد أشرك » أخرجه الإمام أحمد^(٢) بإسناد صحيح، وقال ﷺ: « من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت »^(٣)، فالواجب على كل مسلم ومسلمة الحذر من الحلف بغير الله، وأن تكون أيمانهم كلها بالله وحده سبحانه وتعالى^(٤).

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: « لأن أحلف بالله كاذباً أحب إليّ من أن أحلف بغيره صادقاً »^(٥)، وقوله رضي الله عنه: « أحب إليّ » هذا من باب التفضيل الذي ليس فيه شيء من الجانبين، وهذا نادر في الكلام؛ لأن التفضيل في الأصل يكون فيه المعنى ثابتاً في المفضل وفي المفضل عليه، وأحياناً في المفضل دون المفضل عليه، وأحياناً لا يوجد في الجانبين، فابن مسعود رضي الله عنه لا يحب لا هذا ولا هذا، ولكن الحلف بالله كاذباً أهون عليه من الحلف بغيره صادقاً، فالحلف كاذباً محرم من وجهين.

١- أنه كذب، والكذب محرم لذاته.

٢- أن هذا الكذب قرن باليمين، واليمين تعظيم لله عز وجل، فإذا كان على كذب صار فيه شيء من تنقص الله عز وجل، حيث جعل اسمه مؤكداً لأمر كذب، ولذلك كان الحلف بالله كاذباً عند بعض أهل العلم من اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار.

وأما الحلف بغير الله صادقاً، فهو محرم من وجه واحد وهو الشرك، لكن سيئة الشرك أعظم من سيئة الكذب، وأعظم من سيئة الحلف بالله كاذباً، وأعظم من اليمين الغموس إذا قلنا: إن الحلف بالله كاذباً من اليمين الغموس؛ لأن الشرك لا يغفر، قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾^(٦)، وما أرسل الله الرسل وأنزل الكتب إلا لإبطال الشرك، فهو أعظم الذنوب، قال تعالى: ﴿ إِنَّكَ الشَّرْكَ لَطُلُمٌ عَظِيمٌ ﴾^(٧).

فالمسلم لا يجوز له أن يحلف إلا بأسماء الله أو صفاته، وأن يكون صادقاً، ثم إنه ينبغي له أن لا يحلف بها إلا عند الحاجة؛ لأن كثرة الحلف بالله يدل على أنه ليس في قلب الحالف من تعظيم الله ما يقتضي هيبة الحلف بالله، وتعظيم الله تعالى من تمام التوحيد^(٨).

(١) القول المفيد (٢/٣٩٠-٣٩١).

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٣٣)، ومسلم (١٦٤٦). (٤) ينظر: شرح ثلاثة الأصول للشيخ ابن باز.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/٧٩)، وعبدالرزاق في المصنف (٨/٤٦٩).

(٦) سورة النساء آية: ١١٦. (٧) سورة لقمان آية: ١٣. (٨) ينظر: القول المفيد (٢/١٥٢).



● جهاز عرض فوق الرأس : لعرض الآيات من ١-٣ من سورة غافر.

مفاتيح الأنشطة

عنوان الدرس	رقم النشاط	الهدف الذي يخدمه النشاط	آلية التنفيذ
معاني أسماء الله الحسنى	١	أن يستنبط الطالب أسماء الله الحسنى من آية الكرسى .	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة آية الكرسي . ● يستنبط الطلاب أسماء الله الحسنى من آية الكرسي . ● يكتب الطلاب ما توصلوا إليه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
	٢	أن يستنبط الطالب أسماء الله تعالى وصفاته من الآيات الكريمة .	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة الآيات الكريمة . ● يستنبط الطلاب أسماء الله الحسنى من الآيات. ● يكتب الطلاب ما توصلوا إليه في الجدول. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

النشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ١١
 قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ﴾ ١٢
 قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ١٣

● استخراج من الآيات السابقة أسماء الله، مع بيان معانيها حسب الجدول التالي:

الاسم	المعنى

١١ سورة القصص: ١١
 ١٢ سورة الفرقان: ١٢
 ١٣ سورة غافر: ١٣

الدرس الثالث

٢ معاني أسماء الله الحسنى

النشاط ١

● ارجع إلى آية الكرسي واقوم بالعمل التالي:

● احفظ الآية.
 ● استخرج منها ما يلي:

● اسمين من أسماء الله الحسنى

● مستقين من الصفات المنفية عن الله سبحانه

الدرس الرابع أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

الغاية الرئيسة في الدرس



معرفة بعض معاني أسماء الله وصفاته وفائدة ذلك .

أهداف الدرس



- 1 أن يدرك الطالب أن معرفة معنى أسماء الله تزيد من محبته سبحانه وتعالى .
- 2 أن يعلم الطالب خطورة تعبير الأسماء لغير الله .

المحاور الرئيسة



- 1 أن أسماء الله تدل على كمال معانيها .
- 2 معرفة أسماء الله ومعرفة معانيها تزيد من الإيمان ومحبة الله وتعظيمه .

القيم والاتجاهات



معرفة معاني أسماء الله تزيد من الإيمان .

الدرس الرابع 4 أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

تمهيد

● بالتعاون مع زملائك، اكتب في كل مربع اسماً من أسماء زملائك أو أقاربك مثل: يبدأ اسمه بـ (عبد):

عبد

عبد

عبد

الخوف من الله ورجاؤه سبحانه

قال الله تعالى: ﴿ اسْمِعُوا لَكُمْ اللَّهَ شَدِيدَ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ عَزُورٌ رَجِيمٌ ﴾ (١)

فالتسليم عندما تعلم أن الله عزورٌ رَجِيمٌ يزدادُ رجاؤه لله، فيعمل الصالحات، وعندما تعلم أن الله شديد العقاب يخافُ عقابه، فيجتنب السيئات.

(١) سورة المائدة: ٦٤

العودة الأولى: توحيد الأسماء، والصفات وأثره في حياة المسلم



مدخل: لعل من المناسب أن تُحضر وسيلة، مكتوباً فيها سورة الفاتحة، وتطلب من الطلاب استخراج أسماء الله الحسنى، ومن خلالها تبين معاني أسماء الله.

العنصر الأول: استعراض الأدلة التي وردت في كتاب الطالب، مثل بداية سورة غافر، وبعض من أسماء الله وذكر معاني هذه الأسماء وآثارها كما ورد في كتاب الطالب، وخير معين لك في معرفة معاني هذه الأسماء كتب التفسير، مثل كتاب تفسير السعدي بتحقيق اللويحق، فقد ورد في آخره بيان لمعاني أسماء الله، ومن الكتب المفيدة كتاب أسماء الله الحسنى لسعيد بن وهف القحطاني.

العنصر الثاني: من المناسب أن تطلب من الطلاب فتح المصحف واستعراض بعض ما جاء في سورة عم من الأسماء وتوضح معانيها للطلاب، وأن معرفة معاني أسماء الله تزيد إيماننا ومحبتنا لله.

العنصر الثالث: بيان آثار الإيمان بأسماء الله وصفاته، وأن تعبيد الأسماء لا يكون إلا لله وحده.

العنصر الرابع: تعظيم أسماء الله تعالى وصفاته، والتحذير من الحلف إلا بها.

نشاط

قال الله تعالى: ﴿حَسْبُكَ تَرْوِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْغَرِيرُ الْعَلِيمُ﴾ غافر الأثب
وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا لِمَا كُنَّا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٠١﴾
بالتعاون مع زميلك: اقرأ الآيات، ثم استخراج منها ما يدل على الخوف، وما يدل على الزجاء.

ما يدل على الخوف	ما يدل على الزجاء

تعبيد الأسماء لله وحده

من آثار الإيمان بأسماء الله وصفاته أن تُعبد الأسماء لله وحده، مثل: عبد الله، وعبد الرحمن، ويُعزَمُ تعبيد الأسماء لغير الله، مثل: عبد الرسول أو عبد الكعبة أو عبد الحسين.
(١) سورة غافر: ١٠١-١٠٢.

نشاط

بالتعاون مع زميلك، أذكر أسماء أخرى يكونُ التعبيد فيها لله تعالى:

- ١ عبد الخبيد .
- ٢
- ٣
- ٤

الحلف بأسماء الله تعالى وصفاته

- ١ يجب على المسلم أن يُعظم أسماء الله وصفاته، ومن تعظيمه لها:
- ٢ أن لا يخلف إلا بها.
- ٣ أن لا يخلف بها إلا صادقاً.
- ٤ أن لا يخلف بها إلا عند الحاجة إلى الخلف.

الوحدانية الأولى: توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم

ذكر الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله قواعد عامة في الأسماء والصفات، ويهمننا هنا مبحثان: المبحث الأول:

أن أسماء الله أعلام وأوصاف، وليست أعلاماً محضه؛ فهي من حيث دلالتها على ذات الله تعالى أعلام، ومن حيث دلالتها على الصفة التي يتضمنها هذا الاسم أوصاف، بخلاف أسمائنا، فالإنسان يسمي ابنه محمداً وعلياً دون أن يلحظ معنى الصفة، فقد يكون اسمه علياً وهو من أوضع الناس، أو صالحاً وهو خلاف ذلك، بخلاف أسماء الله؛ لأنها متضمنة للمعاني، فالله هو العلي لعلو ذاته وصفاته، والعزيز يدل على العزة، والحكيم يدل على الحكمة، وهكذا.

ودلالة الاسم على الصفة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: دلالة مطابقة، وهي دلالة على جميع معناه المحيط به.

الثاني: دلالة تَضْمُن، وهي دلالة على جزء معناه.

الثالث: دلالة التزام على أمر خارج لازم.

مثال ذلك: الخالق يدل على ذات الله وحده، وعلى صفة الخلق وحدها دلالة تَضْمُن، ويدل على ذات الله وعلى صفة الخلق فيه دلالة مطابقة، ويدل على العلم والقدرة دلالة التزام.

كما قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾^(١)، فَعَلِمْنَا الْقُدْرَةَ مِنْ كَوْنِهِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَعَلِمْنَا الْعِلْمَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضاً؛ لِأَنَّ الْخَلْقَ لَا يَدْفَعُ فِيهِ مِنْ عِلْمٍ، فَمَنْ لَا يَعْلَمُ لَا يَخْلُقُ، وَكَيْفَ يَخْلُقُ شَيْئاً لَا يَعْلَمُهُ؟!

المبحث الثاني:

أن أسماء الله مترادفة متباينة، المترادف: ما اختلف لفظه واتفق معناه، والمتباين: ما اختلف لفظه ومعناه، فأسماء الله مترادفة باعتبار دلالتها على ذات الله عز وجل؛ لأنها تدل على مسمى واحد، فالسميع، البصير، العزيز، الحكيم، كلها تدل على شيء واحد هو الله، ومتباينة باعتبار معانيها؛ لأن معنى الحكيم غير معنى السميع وغير معنى البصير، وهكذا^(٢)، فكل اسم من أسماء الله له معنى يخصه، فأسماء الله حسنى أي: بالغة في الحسن أكمله، فلا بد أن تشمل وصفاً ومعنى هو أحسن ما يكون من الأوصاف والمعاني في دلالة

(١) سورة الطلاق آية: ٢١.
(٢) القول المفيد (٢/٣٥٤-٣٥٦).

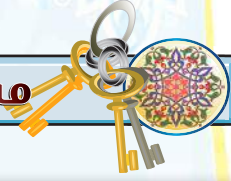
هذه الكلمة، ولهذا لا تجد في أسماء الله تعالى اسماً جامداً أبداً؛ لأن الاسم الجامد ليس فيه معنى أحسن أو غير أحسن، لكن أسماء الله كلها حسنى، فيلزم من ذلك أن تكون دالة على معانٍ^(١).
 ولعلنا أن نذكر بعض الأمثلة لمعاني أسماء الله تعالى، وأثر ذلك على المؤمن:
 فالرحيم: يدل على الرحمة، وحينئذ يتطلع المؤمن إلى أسباب الرحمة ويفعلها.
 والغفور: يدل على المغفرة، وحينئذ يتعرض المؤمن لمغفرة الله عز وجل بكثرة التوبة والاستغفار ونحو ذلك.
 والقريب: يقتضي أن يتعرض المؤمن إلى القرب منه بالصلاة وغيرها، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.
 والسميع: يقتضي أن المؤمن يتعبد لله بمقتضى السمع، بحيث لا يسمع الله قولاً يغضبه ولا يرضاه.
 والبصير: يقتضي أن المؤمن يتعبد لله بمقتضى ذلك البصر، بحيث لا يُري ربه منه فعلاً يكرهه^(٢).

الوسائل التعليمية المقترحة



● صحيفة ورقية: لعرض سورة الفاتحة.

(١) ينظر: القول المفيد (٢/٤٣٠).
 (٢) ينظر: القول المفيد (٣/٩٤).



آلية التنفيذ	الهدف الذي يخدمه النشاط	رقم النشاط	عنوان الدرس
<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب قراءة أسماء وصفات الله تعالى. • يميز الطلاب الأسماء من الصفات . • يكتب الطلاب ما توصلوا إليه في الجدول حسب التقسيم . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	<p>أن يميز الطالب بين أسماء الله تعالى وصفاته .</p>	١	أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا
<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب قراءة سورة الفاتحة . • يستنبط الطلاب أسماء الله الحسنى الواردة في السورة. • يكتب الطلاب ما استنبطوه من الأسماء. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	<p>أن يستنبط الطالب أسماء الله تعالى من سورة الفاتحة .</p>	٢	

الدرس الرابع ٤ أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

نشاط ١

أمامك مجموعة من أسماء الله وصفاته ضع كلًا منها في مكانها الصحيح حسب الجدول :

الرحيم ، العليم ، القدرة ، العلم ، الحكيم ، الرحمة ، الحكمة ، العظيم ، المظلمة .

صفات الله	أسماء الله

نشاط ٢

اقرأ سورة الفاتحة واستخرج منها ما جاء فيها من أسماء الله تعالى .

الوحدۃ الثانیة

الشِّرْكُ وَخَطَرُهُ



الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة الشرك وبيان خطره .

أهداف الدرس

- ١ أن يعرف الطالب معنى الشرك .
- ٢ أن يدرك الطالب أن أكثر وقوع الشرك في توحيد الألوهية .
- ٣ أن يستنتج الطالب خطورة الشرك .

المحاور الرئيسة

- ١ أن الشرك خطير على الإنسان في الدنيا والآخرة .
- ٢ وجوب الحذر من الشرك والوقوع فيه .

القيم والاتجاهات

- ١ أي عبادة تصرف لغير الله شرك .
- ٢ الشرك محبط ومفسد للعمل .

الدرس الخامس

الشرك وخطره

تمهيد

التوحيد أعظم الواجبات، فما أعظم المخزومات؟

خطر الشرك

نشاط

بالتعاون مع زميلك أجب عن سؤال التمهيد.

الشرك

جعل شرك مع الله في زبوتته، أو ألوهيته، أو أسمائه وصفاته.

أمثلة على الشرك

- ١ الشرك في الزبوتية: كمن يزعم أن من المخلوقين من يدبر الكون مع الله.
- ٢ الشرك في الألوهية: كمن يدعو غير الله.
- ٣ الشرك في الأسماء والصفات: كمن شبه الله بخلقه.

٢٦

سير الدرس

مدخل:

وجه سؤالاً للطلاب تستشير به أذهانهم
وليكن مثلاً: لو دعا إنسان غير الله أن ينجيه
من النار أو يدخله الجنة.

فما حكم عمله؟ وماذا نسميه؟ ويسترجع
معهم تعريف التوحيد.

بعد المدخل تكون عناصر الدرس:

العنصر الأول:

تعريف الشرك وضرب أمثلة له، وهنا
يناسب أن تطلب من الطلاب أن يوردوا
أمثلة على الشرك.

العنصر الثاني:

خطورة الشرك وتوضح هذه الخطورة من
خلال النقاط الثلاث التي وردت في هذا الدرس
ولتأكيد هذه الخطورة اربط الطلاب بما ورد من
أدلة في كتاب الطالب في هذا الدرس.

وللتأكد من استيعاب الطلاب للدرس
ناقشهم في خطر الشرك، وكيف يمكن أن
يقع فيه الإنسان.

العنصر الثالث:

بيان أن من تاب من الشرك غفر الله له ذنبه،
مع الدليل.

خطورة الشرك

- ١ أن الله لا يغفره.
- ٢ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ (١).
- ٣ أن الشرك يحبط جميع الأعمال، أي: ينيلها.
- ٤ قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَسْمَلُونَ﴾ (٢).

نشاط

من كان عنده أعمالٌ صالحةٌ كالصلاة والصدقة، لكنه يدعو
الأوثان ويستغيث بهم، فقد حبط عمله، لماذا؟

- ٥ أن الشرك يوجب الخلود في النار.
- ٦ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالشَّارِكِينَ فِي كُفْرِهِمْ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (٣).

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٠.
(٢) سورة البقرة الآية ١٧٧.
(٣) سورة البقرة الآية ٢١٧.

الوحدة الثانية: الشرك وخطره

١٧

خطورة الشرك

- ١ أن الله لا يغفره
- ٢ أن الشرك يحبط جميع الأعمال
- ٣ أن الشرك يوجب الخلود في النار

التوبة من الشرك

من تاب من الشرك قبل موته غفر الله له ذنبه، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ
لَا يَتَّبِعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزَوِّجُونَ
وَمَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ فَلْيَنْصَحْ لَهُ الْمَسْكِينُ يَوْمَ يُنْفَخُ السُّجُودُ﴾ (١).
﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا رَحِيمًا﴾ (٢). ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يؤوب إلى الله سبحانه (٣).

(١) سورة الفرقان الآيات ٦٨-٦٩.

١٨

الشرك بالله يتناول الشرك بربوبيته أو ألوهيته أو أسمائه أو صفاته (١). فمن اعتقد أن مع الله خالقاً أو معيناً، فهو مشرك، أو أن أحداً سوى الله يستحق أن يعبد، فهو مشرك وإن لم يعبده، فإن عبده فهو أعظم، أو أن الله مثيلاً في أسمائه، فهو مشرك، أو أن الله استوى على العرش كاستواء الملك على عرش مملكته، فهو مشرك، أو أن الله ينزل إلى السماء الدنيا كنزول الإنسان إلى أسفل بيته من أعلى، فهو مشرك (١).

خطورة الشرك:

الشرك الأكبر الذي قال الله فيه: ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾، وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، وقال سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، وقال سبحانه: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ (٢)، وفي (الصحيحين): أن النبي ﷺ سئل: أيُّ الذَّنْبِ أعظم؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ». قيل: ثم أي؟ قال: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قيل: ثم أي؟ قال: «أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ» (٣). فبين ﷺ أن الشرك أعظم الذنوب وأشدّها وأخطرها. وفي الحديث الآخر يقول ﷺ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟». قلنا: بلى يا رسول الله! قال: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ» الحديث متفق عليه (٤) (٥).

فالشرك أعظم الذنوب (٦)، وذلك:

١- لأن الله تعالى أخبر أنه لا يغفره، أي: إلا بالتوبة منه، وما عداه فهو داخل تحت مشيئة الله إن شاء غفره بلا توبة، وإن شاء عذب به، وهذا يوجب للعبد شدة الخوف من هذا الذنب الذي هذا شأنه عند الله.

٢- لأنه أقبح القبح وأظلم الظلم، حيث وضع العبادة في غير موضعها، وهذا هو الظلم (٧).

٣- لأن فيه تنقّصاً لرب العالمين، وصرف خالص حقه لغيره، وعدل غيره به، كما قال تعالى:

﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾.

(١) القول المفيد (١٦/٢).
(٢) أخرجه البخاري (٤٢٠٧)، ومسلم (٨٦).
(٣) شرح ثلاثة الأصول للشيخ ابن باز (ص ٣٦-٣٧).
(٤) شرح ثلاثة الأصول للشيخ ابن باز (ص ٣٦-٣٧).
(٥) وينظر: تلخيص كتاب الاستغاثة (٢٩٠/١).
(٦) فالظلم: وضع الشيء في غير موضعه (ينظر: أضواء البيان (٣/٢٦٧)، فتح الباري (١٢/٢٦٥)، شرح النووي على صحيح مسلم (١٤٣/٢)، التمهيد لابن عبد البر (١٥٧/٢٠)، منهاج السنة النبوية (١٠٧/٥)، شفاء العليل (١٧٩/١)، معارج القبول (٤٥٨/٢)، لسان العرب (٣٧٣/١٢)، القاموس المحيط (١٤٦٤/١).

٤- لأنه مناقض للمقصود بالخلق والأمر، منافٍ له من كل وجه، وذلك غاية المعاندة لرب العالمين، والاستكبار عن طاعته والذل له، والانقياد لأوامره، الذي لا صلاح للعالم إلا بذلك، فمتى خلا منه خرب، وقامت القيامة، كما قال ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله » (أخرجه مسلم) (١).

٥- لأن الشرك تشبيه للمخلوق بالخالق تعالى وتقدس في خصائص الإلهية من ملك الضر والنفع والعطاء والمنع الذي يوجب تعلق الدعاء والخوف والرجاء والتوكل وأنواع العبادة كلها بالله وحده، فمن علق ذلك بمخلوق فقد شبهه بالخالق، وجعل من لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً فضلاً عن غيره شبيهاً بمن له الخلق كله وله الملك كله وبيده الخير كله وإليه يرجع الأمر كله، فأزمة الأمور كلها بيديه سبحانه ومرجعها إليه، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع، الذي إذا فتح للناس رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم، فأقبح التشبيه تشبيه العاجز الفقير بالذات بالقادر الغني بالذات ومن خصائص الإلهية الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه (٢).

الوسائل التعليمية المقترنة

● لوحة جيوب: لاستخدامها في تقويم الدرس، من خلال ربط الآية الكريمة بالعنصر الذي يدل عليها في فقرة خلود المشرك، فيضع الطالب العنصر أمام الآية التي تدل عليه.

(١) القول المفيد (٣٥٦-٣٥٤/٢).

(٢) ينظر: القول المفيد (٤٣٠/٢).

الهدف الذي يخدمه النشاط	رقم النشاط	عنوان الدرس	آلية التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يربط الطلاب بين العبارات وما يقابلها من المعاني . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	١	الشرك وخطره	
<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب قراءة الآيات الكريمة . • يستتبط الطلاب خطورة الشرك من الآيات . • يكتب الطلاب ما استتبطوه في المكان المخصص . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	٢		

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ مَن يُشْرِكْ يَأْتِ بِفُرْقَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن مَّسَاجِدَ﴾ (١)

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقَالُ تَقَسُّمًا لِّكَيْفَ يُعْجَبُ مَن لَّا يُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّكَ أَفْرَقْتَ لِنُطْقٍ عَظِيمٍ﴾ (٢)

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَذَكَّرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ، وَتَتَذَكَّرُ أَمْ تَلْمِزُنَّ أَن تَقَالُ﴾ (٣)

١ بالتعاون مع أفراد مجموعتي نقرأ الآيات السابقة، ونستخرج منها ما يدل على خطورة الشرك:

٢ إن الشرك أعظم الظلم.

٣ الوحدة العلمية: الشرك وخطره

١٩

(١) سورة البقرة الآية ١٧٦
(٢) سورة النحل الآية ١٣٠
(٣) سورة البقرة الآية ١٧٨

الدرس الخامس

الشرك وخطره

نشاط ١

أقرأ العبارات التالية، ثم أصلها بما يناسبها في الدوائر المقابلة:

١ من يعتقد بأن هناك مدينًا للكون غير الله .
مشاركًا في توحيد الألهية .
يكون

٢ من يعبد الله ولا يشرك به شيئًا .
مشاركًا في الأسماء والصفات .
يكون

٣ من يذبح لغير الله .
موحيدًا توحيدًا خالصًا .
يكون

٤ من يعتقد بأن علم الله كعلم المخلوق .
مشاركًا في الربوبية .
يكون

١٨

الكفاية الرئيسة في الدرس

التعرف على نوعي الشرك، وذكر حكم كل نوع منهما مع الاستدلال.

أهداف الدرس

- 1 التعرف على نوعي الشرك.
- 2 تعريف كل نوع من نوعي الشرك، مع بيان حكمه مع الاستدلال والتمثيل.

المحاور الرئيسة

- 1 تعريف الشرك الأكبر وبيان حكمه، مع الدليل والتمثيل.
- 2 تعريف الشرك الأصغر وبيان حكمه، مع الدليل والتمثيل.

القيم

والاتجاهات

- 1 الحذر من الشرك الأكبر.
- 2 الحذر من الشرك الأصغر.

أنواع الشرك

الدرس السادس ٦

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿ وَأَجْتَنِبُ رَبِّي أَنْ يَبْعِدَ الْأَعْيُنَ ﴾ (١) تأمل الآية وأجب عما يلي:

من الشيء الذي دعا بهذا الدعاء:

ما تستفيد من قوله ﴿ وَأَجْتَنِبُ رَبِّي ﴾ ؟

ما علاقة الآية بموضوع الدرس:

أنواع الشرك

ينقسم الشرك إلى قسمين: أكبر وأصغر.

النوع الأكبر

تعريفه: صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله.

دليله

قوله تعالى: ﴿ إِنْ أَلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَا يَتَذَكَّرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَتَذَكَّرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لَنْ يَشْكُرَهُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ (٢)

(١) سورة إبراهيم الآية ٣٤.

(٢) سورة الشورى الآية ٤٤.



مدخل : ماذا كان يعبد كفار قريش قبل الإسلام؟

يمهد المعلم للدرس بالتمهيد المذكور في كتاب الطالب، ثم يذكر بعض معبودات المشركين (الأمثلة المذكورة في الكتاب) ويبين للطلاب وجوب صرف العبادة لله تعالى وحده. ويوضح أن هذا النوع من الشرك يسمى الشرك الأكبر. ثم يذكر التعريف للطلاب مبيناً الحكم والدليل ويستخدم جهاز العرض أو الشفافيات لعرض الدرس أو غيرها من التقنيات التعليمية.

يركز المعلم على وجوب الالتزام بالسنة والبعد عن البدع، ويحذر الطلاب من الوقوع في الشرك بشتى صورته.

ويذكرهم بوجوب إخلاص العبادة لله تعالى وأنه يجب أن يتوجه المسلم بعبادته لله تعالى وحده، وأن يبتغي بها وجهه سبحانه. ويبين لهم أن النوع الثاني من الشرك يسمى الشرك الأصغر ويبين لهم أمثلته، وتعريفه، وحكمه مستدلاً على ذلك. ويحذرهم من الوقوع فيه.

يطلب المعلم من الطلاب التفريق والمقارنة بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر من حيث التعريف، والأمثلة، والحكم، والدليل.

الوسائل التعليمية المقترحة



● لوحة جيوب : للتفريق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر من حيث التعريف والحكم والدليل والأمثلة .

حكمه : مُخْرَجٌ مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ وَصَاحِبُهُ خَالِدٌ فِي النَّارِ مَا لَمْ يَتُبْ .

مُثَالُهُ : لَهُ أَنْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

- ❶ اعتقادُ أن أحداً من البشر يعلم الغيب مع الله تعالى .
- ❷ دعاءُ أَصْحَابِ الْقُبُورِ وَالْأَضْرَاجِ فِي تَفْرِيجِ الْكُرْبِ وَحُضُورِ الرِّزْقِ .
- ❸ إنكارُ أسماءِ اللَّهِ وصفاته .

النوع الثاني : الشرك الأصغر

تعريفه : كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيَتْ شِرْكَاً وَلَمْ تَصَلِّ إِلَى خَدِّ الشَّرْكِ الْأَكْبَرِ .

دليله : قول الرسول ﷺ : **إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّرْكَ الْأَصْغَرَ** (١) .

حكمه : مُخْرَجٌ وَيُنْقِضُ الْإِيمَانَ وَلَا يُخْرِجُ مِنَ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ .

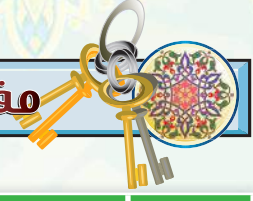
مُثَالُهُ : لَهُ أَنْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

- ❶ الرِّبَاةُ كَمَنْ يُحْسِنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَاتِهِمْ .
- ❷ الحلف بغير الله كقول : والنبي ، والكعبة ، والحسن والحسين .
- ❸ قول لولا الله وقلان .

(١) أخرجه أحمد في المسند ج ٥ ص ٤٢٨ قال : المتنازع في ترجمته والترجيح (إسناده جيد) ج ١ ص ٢٤ .

الوحدة الثانية : الشرك ونظيره

٢١



آلية التنفيذ	الهدف الذي يخدمه النشاط	رقم النشاط	عنوان الدرس
<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يتحاور الطلاب لبيان خطورة الشرك الأكبر . • يكتب الطلاب نتيجة ما توصلوا إليه. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	<p>أن يبين الطلاب أضرار الشرك الأكبر وخطره.</p>	١	أنواع الشرك
<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب قراءة الآية . • يستنبط الطلاب نوع الشرك من الآية . • يكتب الطلاب ما استنبطوه في المكان المخصص . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب . 	<p>أن يستخرج الطلاب نوع الشرك الوارد في الآية الكريمة .</p>	٢	

الدرس السادس ٦ أنواع الشرك

نشاط ١

• تحاور مع مجموعتك عن أضرار الشرك الأكبر على الفرد والمجتمع .

.....

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا جُعِلَ دِينُكُمُ الْإِسْلَامَ فَاسْلِمُوا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

• ما الشرك الذي وقع فيه هؤلاء؟

.....

(١) سورة التوبة الآية: ٣٥

الكفاية الرئيسة في الدرس

التعرف على بعض معبودات المشركين قديماً،
والتعرف على بعض صور الشرك حديثاً.

أهداف الدرس

- ١ أن يعدد الطالب بعضاً من معبودات المشركين.
- ٢ أن يستنتج الطالب صوراً من الشرك في وقتنا المعاصر.

المحاور الرئيسة

- ١ معرفة الشرك قديماً وبعض صورته.
- ٢ الحذر من بعض صور الشرك في الوقت المعاصر.

القيم والاتجاهات

ما صرف لغير الله من العبادات فهو شرك،
قديماً كان أم حديثاً.

الدرس السابع ٧ مَظَاهِرُ الشَّرِكِ

تمهيد

• أكثر ضرك المشركين في صرف العبادة لغير الله، ولهذا الشرك مظاهر كثيرة قديماً وحديثاً، سنتعرف عليها في درسنا هذا بمشيئة الله.

بعض معبودات المشركين

كَانَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ يُعْبُدُونَ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهَا بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ، وَيَتَّخِذُونَهَا وَسَائِطَ وَشَفَعَاءَ عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْمُشْرِكِينَ : ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (١)، فَشَرِكُهُمْ هَذَا أَفْسَدَ أَعْمَالَهُمْ، وَصَارُوا بِذَلِكَ كُفَّارًا.

(١) سورة بقره الآية ١٧٠.

الوحدة الثانية : الشرك وتطرده

٢٢



مدخل :

اسأل الطلاب: ماذا كان يعبد مشركوا مكة مع الله؟ سيردك عدد من الإجابات، اجعلها هي المدخل للدرس .

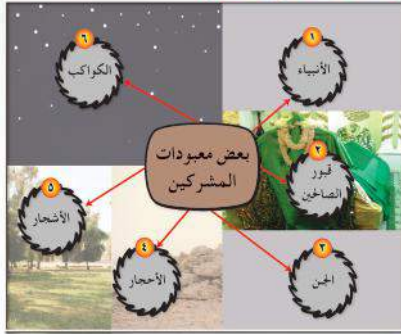
العنصر الأول :

لبيان بعض معبودات المشركين استخدم الشفافيات وبعض الصور للأشجار والأحجار التي يعبدونها، مع التركيز على أنها مجرد مخلوقات ضعيفة، لا تنفع ولا تضر، مع الاستشهاد بالآية التي وردت في كتاب الطالب .

العنصر الثاني :

من المهم التركيز على أن الشرك مازال موجوداً، وأن عدداً من مظاهر الشرك القديمة لاتزال موجودة، لكن يناسب التركيز على المظاهر الشركية التي تكثر في الوقت الحاضر، مثل عبادة القبور، بدعاء أهلها والطواف بها، وهنا يناسب تحذير الطلاب من بعض ما يعرض في وسائل الإعلام من الغلو في الأنبياء والصالحين، أو التعلق بغير الله، أو السحر والتنجيم وادعاء علم الغيب إلى غير ذلك مما يبيث في هذه الوسائل المذكورة .

ومن معبودات المشركين ما يلي :



من مظاهر الشرك

- الشرك الذي يقع فيه المشركون حديثاً هو الشرك الذي وقع فيه المشركون قديماً، ومن مظاهره ما يلي :
- 1 دعاء الأموات، كأن يقول للميت: يا سيدي أعطني !!
- 2 التوسل والشجود لغير الله، كالشجود لقبور الأنبياء والصالحين أو العظام .
- 3 الذبح لغير الله، كالدبح لقبور الأولياء والصالحين، نقرأ إليهم .
- 4 السحرة، لما فيه من عبادة الشياطين من دون الله .

المدعوون من دون الله الذين يدعونهم المشركون ويستغيثون بهم ويصرفون لهم أنواعاً من العبادة كُتِرَ كالملائكة، والأنبياء، والصالحين، والأصنام، ولكنهم لا ينفعون ولا يضرّون، كما قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبٌ مِّثْلُ مَا سَتَعْمُوا لَهُ إِيَّاكَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ (١)، فمن تقرب لغير الله من ولي أو نبي أو صنم أو شجر أو حجر بالدعاء أو بالذبح أو بالندب أو بالصلاة أو بالصوم ونحو ذلك، فهو مشرك كافر أشرك بالله وعبد معه سواه، كفعل المشركين الأولين من عبادة القبور وعبادة الأشجار والأحجار والأصنام (٢).

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في بيان مظاهر الشرك، وما يخالفها من المنكرات:

واعلم أنه قد وقع بسبب البناء على القبور من المفاصد التي لا يحيط بها على التفصيل إلا الله، ما يُغضب الله من أجله كلُّ من في قلبه رائحة إيمان، كما نبّه عليه ابن القيم وغيره:

- ١- فمنها: اعتيادها للصلاة عندها، وقد نهى النبي ﷺ عن ذلك.
- ٢- ومنها: تحري الدعاء عندها، ويقولون من دعا الله عند قبر فلان استجاب له، وقبر فلان الترياق المجرب، وهذا بدعة منكورة.
- ٣- ومنها: ظنهم أن لها خصوصيات بأنفسها في دفع البلاء وجلب النعماء، ويقولون: إن البلاء يدفع عن أهل البلدان بقبور من فيها من الصالحين، ولا ريب أن هذا مخالف للكتاب والسنة والإجماع، فالبيت المقدس كان عنده من قبور الأنبياء والصالحين ما شاء الله فلما عصوا الرسول ﷺ وخالفوا ما أمرهم الله به سلط الله عليهم من انتقم منهم، وكذلك أهل المدينة لما تغيروا بعض التغيير جرى عليهم عام الحرة من النهب والقتل وغير ذلك من المصائب ما لم يجر عليهم قبل ذلك، وهذا أكثر من أن يحصر.
- ٤- ومنها: الدخول في لعنة رسول الله ﷺ باتخاذ المساجد عليها وإيقاد السرج عليها.
- ٥- ومنها: أن ذلك يتضمن عمارة المشاهد وخراب المساجد كما هو الواقع، ودين الله بضد ذلك.

(١) ينظر: تيسير العزيز الحميد (ص ٢٠٠).

(٢) شرح ثلاثة الأصول (ص ٤٥).

٦- ومنها: اجتماعهم لزيارتها واختلاط النساء بالرجال وما يقع في ضمن ذلك من الفواحش وترك الصلوات، ويزعمون أن صاحب التربة تحملها عنهم.

٧- ومنها: كسوتها بالثياب النفيسة المنسوجة بالحرير والذهب والفضة، ونحو ذلك.

٨- ومنها: جعل الخزائن والأموال ووقف الوقوف لما يحتاج إليه من ترميمها، ونحو ذلك.

٩- ومنها: إهداء الأموال ونذر النذور ولسدنتها العاكفين عليها الذين هم أصل كل بلية وكفر، فإنهم الذين يكذبون على الجهال بأن فلاناً دعا صاحب التربة فأجابته واستغاثه فأغاثه، ومرادهم بذلك تكثير النذر والهدايا لهم.

١٠- ومنها: جعل السدنة لها كسدنة عباد الأصنام.

١١- ومنها: الإقسام على الله في الدعاء بالمدفون فيها.

١٢- ومنها: أن كثيراً من الزوار إذا رأى البناء الذي على قبر صاحب التربة سجد له، ولا ريب أن هذا كفر بنص الكتاب والسنة وإجماع الأمة، بل هذا هو عبادة الأوثان؛ لأن السجود للقبة عبادة لها، وهو من جنس عبادة النصارى للصور التي في كنائسهم على صور من يعبدونه بزعمهم الباطل، فإنهم عبدوها ومن هي صورته، وكذلك عبادة القبور لما بنوا القباب على القبور آل بهم إلى أن عبدت القباب ومن بنيت عليه من دون الله عز وجل.

١٣- ومنها: النذر للمدفون فيها وفرض نصيب من المال والولد، وهذا هو الذي قال الله فيه:

﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا ﴾ الآية، بل هذا أبلغ فإن المشركين ما كانوا يبيعون أولادهم لأوثانهم.

١٤- ومنها: أن المدفون فيها أعظم في قلوب عبّاد القبور من الله وأخوف، ولهذا لو طلبت من أحدهم اليمين بالله تعالى أعطاك ما شئت من الأيمان كاذباً أو صادقاً، وإذا طلبت اليمين بصاحب التربة لم يقدم إن كان كاذباً، ولا ريب أن عبّاد الأوثان ما بلغ شركهم إلى هذا الحد، بل كانوا إذا أرادوا تغليظ اليمين غلظوها بالله، كما في قصة القسامة وغيرها.

١٥- ومنها: سؤال الميت قضاء الحاجات وتفريج الكربات والإخلاص له من دون الله في أكثر الحالات.

١٦- ومنها: التضرع عند مصارع الأموات والبكاء بالهيبة والخشوع لمن فيها أعظم مما يفعلونه مع الله في المساجد والصلوات.

١٧- ومنها: تفضيلها على خير البقاع وأحبها إلى الله وهي المساجد، فيعتقدون أن العبادة والعكوف فيها أفضل من العبادة والعكوف في المساجد، وهذا أمر ما بلغ إليه شرك الأولين، فإنهم يعظمون المسجد الحرام أعظم من بيوت الأصنام، يرون فضله عليها، وهؤلاء يرون العكوف على المشاهد أفضل من العكوف في المساجد (١).

الوسائل التعليمية المقترحة



● صور مُنفرة لبعض ما يعبد من دون الله: كالشمس والقمر، شريطة أن لا تكون صورة جذابة، فيغتر بها بعض الطلاب.

(١) تيسير العزيز الحميد (ص ٢٦٩-٢٧١).



عنوان الدرس	رقم النشاط	الهدف الذي يخدمه النشاط	آلية التنفيذ
مظاهر الشرك	١	أن يستخرج الطلاب مظاهر الشرك من القصة.	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يقرأ الطلاب الأسئلة الواردة على القصة. • يستخرج الطلاب الإجابات من القصة . • يكتب الطلاب نتيجة ما توصلوا إليه. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
	٢	أن يكتب الطلاب رسالة في التحذير من الشرك .	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة رسالة في التحذير من الشرك، مع الاستدلال بالأدلة. • يكتب الطلاب ما استنبطوه في المكان المخصص . • يقرأ مقرر المجموعة ما كتبه المجموعة أمام الطلاب في الصف . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

النشاط ٢

١ بالتعارف مع أفراد مجموعتي تكتب رسالة تحذر فيها من الشرك، وتستعمل بعض الآيات، ثم يحدد المعلم أحدها ليقرأنا على زملائنا في الإذاعة المدرسية:

الوحدة الثانية: الشرك وخطره

١ ما الفعل الخطأ الذي ارتكبه الملكة وقومها؟

٢ ما الفعل الضراب الذي فعله الملكة وقومها؟

٣ ماذا استفدت من القصة؟

الوحدة الثانية: الشرك وخطره

الدرس السابع

٧ مظاهر الشرك

النشاط ١

الطائر الخيور على التوحيد

أكرم الله نبيه سليمان ﷺ بنعم عظيمة، منها معرفة لغة الطيور.

وفي يوم من الأيام حضرت جميع الطيور مجلس سليمان ﷺ إلا خائزا واحدا هو الهدهد، سأل سليمان ﷺ عن سبب غيابه، وهدده بعقوبته إذا لم يكن له عذر، ولما حضر الهدهد اعترضه وأخبره أنه رأى امرأ حبيبا، حيث رأى امرأا بمسجون للشمس من دون الله وكانت تملكهم امرأة.

فأرسله سليمان ﷺ برسالة إلى الملكة وقومها، يدعوه فيها إلى عبادة الله وحده، فأصا وتركو عبادة الشمس التي هي مخلوق من مخلوقات الله.

١ اقرأ هذه القصة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

٢ ما اسم النبي المذكور في القصة؟

٣ ما اسم الطائر؟

الوحدة الثانية: الشرك وخطره



١. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، تأليف: محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي . ، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر. - بيروت. - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. ، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات .
٢. اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، تأليف: أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة الحراني أبو العباس، دار النشر: مطبعة السنة المحمدية - القاهرة - ١٣٦٩، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد حامد الفقي .
٣. إثثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد، تأليف: محمد بن نصر المرتضى اليماني (ابن الوزير)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية .
٤. تفسير القرآن العظيم، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار النشر: دار الفكر- بيروت - ١٤٠١ .
٥. تلخيص كتاب الاستغاثة، تأليف: ابن كثير .
٦. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، دار النشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري .
٧. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد ، لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤١٩، الطبعة: الأولى ، تحقيق: محمد أيمن الشبراوي .
٨. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، تقديم: ابن عقيل وابن عثيمين .
٩. الجامع الصحيح سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت -، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون .
١٠. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، تأليف: أحمد عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تیمیة، دار النشر: مطبعة المدني - مصر، تحقيق: علي سيد صبح المدني .
١١. حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ - ١٩٩٥، الطبعة: الثانية .
١٢. الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد ابن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٥ - ١٩٧٥ .
١٣. شرح العقيدة الطحاوية، تأليف: ابن أبي العز الحنفي، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩١، الطبعة: الرابعة .
١٤. شرح النووي على صحيح مسلم ، واسمه : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، تأليف: أبو زكريا يحيى ابن شرف بن مري النووي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٩٢، الطبعة: الثانية .
١٥. شرح ثلاثة الأصول ، لعبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار النشر: الفتحة - المدينة - ١٤١٦، الطبعة: الأولى ، تحقيق: أحمد بن باز ، علي المري .

- ١٦ . شرح قصيدة ابن القيم، واسمه : توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن عيسى، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الثالثة، تحقيق: زهير الشاويش .
- ١٧ . شعب الإيمان، تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول .
- ١٨ . شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٣٩٨، تحقيق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني الحلبي .
- ١٩ . صحيح البخاري، وهو الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تأليف: محمد ابن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا .
- ٢٠ . صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٢١ . الصواعق المرسل على الجهمية والمعطلة، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، دار النشر: دار العاصمة - الرياض - ١٤١٨ - ١٩٩٨، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. علي بن محمد الدخيل الله .
- ٢٢ . عقيدة الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة، تأليف: محمد بن عبد الوهاب، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٧هـ، الطبعة: الثالثة .
- ٢٣ . فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب .
- ٢٤ . القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٢٥ . القول المفيد على كتاب التوحيد، لمحمد بن صالح العثيمين، دار النشر: ابن الجوزي والعاصمة - ١٤١٨ - ، الطبعة: الأولى، تحقيق: سليمان أبا الخيل، خالد المشيقح .
- ٢٦ . كشف الشبهات، تأليف: محمد بن عبد الوهاب، دار النشر: مطابع الرياض - الرياض، الطبعة: الأولى، تحقيق: ناصر ابن عبد الله الطريم، سعود بن محمد البشر، عبد الكريم اللاحم .
- ٢٧ . لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى .
- ٢٨ . مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، دار النشر: مؤسسة قرطبة - مصر .
- ٢٩ . المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت .
- ٣٠ . المصنف، تأليف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي .
- ٣١ . معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، تأليف: حافظ بن أحمد حكيمي، دار النشر: دار ابن القيم - الدمام - ١٤١٠ - ١٩٩٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر .
- ٣٢ . منهاج السنة النبوية، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، دار النشر: مؤسسة قرطبة - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد رشاد سالم .

مواقع على الشبكة العنكبوتية

١ - موقع وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة .

<http://www.al-islam.com>

٢ - موقع الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله -

<http://www.binbaz.org.sa>

٣ - موقع الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله -

<http://www.ibnothaimeen.com>







التوحيد - للصف الرابع الابتدائي - دليل المعلم

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٤٩٦٦

ردمك ٩٧٨.٩٩٦٠.٤٨.٣٨٥.٦

شركة المطابع الأهلية لأوفست الهدنة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية

